

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 6 JAN. 1980 VOL. XII NO. 3419 המחיר 3 לירות אל-אנבא, עתון יומי القدس — الاحد ٦ كانون ثاني ١٩٨٠ الموافق ١٨ صفر ١٤٠٠ — العدد ٣٤١٩ السنة الثانية عشرة

مصر تدرس تقديم مساعدات عسكرية للثوار في افغانستان

اسوان — مصر — افادت مصادر سياسية في اسوان ان مصر قد تقدم مساعدات عسكرية للثوار المسلمين في افغانستان الذين يتصدون للقوات السوفياتية الغازية . وذكر ان هذا الموضوع قد بحثه الرئيس المصري انور السادات في اسوان امس مع وزير دفاعه الفريق اول كمال حسن علي ومع السيد منصور حسن وزير الدولة المصري لشؤون رئاسة الجمهورية . وجاء بحث هذا الموضوع استعدادا لاجتماع المكتب السياسي للحزب الوطني الديمقراطي المصري اليوم برئاسة الرئيس السادات ، وذلك لبحث ابعاد الغزو السوفياتي لافغانستان وذكرت الانباء الواردة من اسوان انه

البقية على ص ٦ ع ٧

تعيين السيد سعد مرتضى اول سفير مصري في اسرائيل

القاهرة — اعلن راديو القاهرة رسميا امس ان الحكومة المصرية ابلغت حكومة اسرائيل عن ترشيحها السيد سعد مرتضى لشغل منصب اول سفير مصري في اسرائيل ، ويشغل السيد مرتضى حاليا منصب مدير ادارة الصحافة في وزارة الخارجية المصرية . والسيد مرتضى وهو في السابعة والخمسين من عمره دبلوماسي محترف قضى حياته في السلك الدبلوماسي وكان رئيس البعثة المصرية في السنغال ودولة الامارات العربية المتحدة والمغرب . وذكرت وكالات الانباء ان السيد مرتضى قال ردا على سؤال وجه اليه انه لا يتعلم اللغة العبرية الا انه سيخصص القسط الاكبر من وقته لامور اكثر اهمية

البقية على ص ٦ ع ٧

مجلس الأمن يبحث الغزو السوفياتي لافغانستان

العملية السوفياتية تثير موجة من الاستنكار في اكثر الدول

كارتر يعلن عن اجراءات اميركية لحمل السوفيات على الجلاء

نيويورك — عقد مجلس الامن الدولي جلسة طارئة الليلة الماضية لبحث موضوع الغزو السوفياتي لافغانستان بناء على طلب تقدمه خمسون دولة بينها الولايات المتحدة والصين الشعبية وبريطانيا . واعرب مراقبون سياسيون في مقر الامم المتحدة عن اعتقادهم بانه مهما كان نوع القرار الذي سيحاول مجلس الامن اتخاذه فان من المؤكد تقريبا ان يستخدم الاتحاد السوفياتي حق النقض « الفيتو » لاحباطه .

وكان الرئيس كارتر قد اعلن امس بعد سلسلة من المشاورات مع كبار مستشاريه لشؤون الامن القومي عن وقف تزويد الاتحاد السوفياتي بتكنولوجيا اميركية متطورة ومعدات استراتيجية حتى اشعار آخر ، كما قرر تقليص تزويد الاتحاد السوفياتي بالحبوب الاميركية .

وقال في خطاب وجهه الى الشعب الاميركي عبر شبكات التلفزيون الاميركية ان الولايات المتحدة لن تزود الاتحاد السوفياتي باكثر من ثمانية ملايين طن من الحبوب من اصل ٢٥ مليون طن كانت الولايات المتحدة قد وافقت في الماضي على تزويدها له ، كما اعلن عن ارجاء مراحل اقرار معاهدة سولت ٢ الى اجل غير مسمى . وقال مع ان هذه المعاهدة تشكل انجازا للادارة الاميركية فانه قرر ارجاء البت في اقرارها في اعقاب الغزو السوفياتي لافغانستان وانتهاك سيادتها واستقلالها

وعقبت صحفية في واشنطن على ارجاء البت في اقرار معاهدة سولت ٢ قائلة ان الولايات المتحدة لن تكون الدولة الاولى التي ستخرق نصوص هذه المعاهدة ، وانه في حالة خرق الاتحاد السوفياتي بنود المعاهدة ستبادر واشنطن الى تنفيذ خططها لتحديث الاسلحة الاميركية التي كانت معاهدة سولت ٢ قد حظرتها وقرر الرئيس الاميركي ايضا تجميد التبادل الاقتصادي والثقافي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وارجاء افتتاح قنصلية اميركية في كييف وقنصلية سوفياتية اخرى في الولايات المتحدة .

واعلن الرئيس الاميركي في مستهل بيانه الشعبي ان الولايات المتحدة ودولا صديقة اخرى ستقدم للباكستان مساعدات عسكرية ومعونات غذائية ، وكافة انواع المساعدات التي تحتاجها لضمان استقلالها وامنها .

واعرب موظفون في الادارة الاميركية عن اعتقادهم بان الخطوات التي اعلن عنها الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس لحمل الاتحاد السوفياتي على الجلاء عن افغانستان هي اشد من الخطوات التي اتخذتها الادارة الاميركية في عام ١٩٥٦ ابان وثبة الشعب المجري ضد القوات السوفياتية المتواجدة في المجر ، كما انها تفوق الخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة في اعقاب غزو الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو لتشيكوسلوفاكيا عام ٦٨ حيث اطيح برئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا السيد الكسندر دوبتشيك الذي انتهج سياسة معتدلة في بلاده .

اميركا تامل بتأييد حليفاتها

واعرب السيد روبرت بيرد زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي عن امله في ان تساند الدول الحليفة للولايات المتحدة الاجراءات التي تتخذها الادارة الاميركية تجاه الاتحاد السوفياتي لحمله على الجلاء عن افغانستان ورفع يديه عنها .

وعقب السناتور جاكوف جافيتس من زعماء كتلة الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ الاميركي على الاجراءات التي اعلن عنها الرئيس الاميركي كارتر تجاه الاتحاد السوفياتي ، فقال ان موقف الدول الحليفة للولايات المتحدة سيكون له تأثير على عزم الادارة الاميركية في مواصلة اتخاذ الاجراءات للانباء الرئيس الاميركي باتخاذ الضرورية للحفاظ على السلام والاستقرار الدوليين لصالح جميع دول العالم .

وقد صدر عن موسكو امس اول رد فعل تجاه الاجراءات التي اتخذها الرئيس كارتر ضد الاتحاد السوفياتي فقد اتهمت وكالة تاس السوفياتية

البقية على ص ٦ ع ٧

الرئيس الامريكي يطلع ابناء شعبه عبر شبكات التلفزيون على الاجراءات التي قرر اتخاذها لمواجهة الغزو السوفياتي لافغانستان .

غزو موسكو لافغانستان يستلزم تغيير استعدادات الدول الكبرى

تل ابيب — صرح الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي بان الغزو السوفياتي لافغانستان قد خلق وضعا جديدا من شأنه ان يؤدي الى اجراء تغييرات على استعدادات الدول الكبرى .

وقال الجنرال ايتان ، الذي كان يتحدث امس الاول في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب ، ان السوفيات اصبحوا دولة مسيطرة بالقوة ، وانهم يعرضون للخطر التوازن الدقيق بين المعسكرين الشرقي والغربي .

وزير الدفاع الاميركي يبحث في بكين دعم قوة باكستان الدفاعية وازمة ايران

بكين — وصل وزير الدفاع الاميركي هارولد براون الى بكين امس لاجراء محادثات مع كبار الزعماء الصينيين حول عدد من القضايا بما في ذلك الغزو السوفياتي لافغانستان .

وقد استقبل وزير الدفاع الاميركي في المطار نائب رئيس الوزراء الذي يشغل ايضا منصب الامين العام للجنة العسكرية في الحزب الشيوعي الصيني .

وسيبدأ المسؤولان محادثاتهما في بكين اليوم . ومن المقرر ايضا ان يجتمع السيد براون مع نائب رئيس الوزراء دنغ سياو بنغ بعد غد الثلاثاء ومع الزعيم الصيني هوا كوفينغ يوم الاربعاء المقبل .

وسيبحث السيد براون في لقاء المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين الصينيين التنسيق بين الصين الشعبية والولايات المتحدة لدعم القوة الدفاعية للباكستان في ضوء التدخل السوفياتي لافغانستان .

وستشمل مواضيع البحث الاخرى الوضع في ايران والشرق الاوسط والحد من التسلح والوضع الاستراتيجي في اسيا .

كلمة الأنباء

الصمت والضجيج

هناك مثل عامي ، يؤكد بان اصحاب الصراخ العالي ، ...علون في العادة شيئا ، بينما الصامتون الساكتون هم الذين ...ون كل شيء .

هذا المثل ينطبق اكثر ما ينطبق على ما يجري في ...نستان ، فالاتحاد السوفياتي الصامت قد استطاع في ...والي اسبوع ان يسيطر عسكريا على اكثر المدن ...سية في افغانستان ، وان يحتل مدينة هراة التي تبعد ...الحدود الايرانية عشرة كيلو مترات ، وتمكن بوسائله ...عائية ان ينال التأييد من القسم الاكبر من القوات ...ثانية المسلحة ، كما استطاع ان ينشر بين سكان ...المدن والارياف شعاراته الزاحفة مع دباباته والتي ...ث عن توزيع ارض الاقطاعيين على الفلاحين ، ...راك العمال في ارباح المصانع ، وغير ذلك من ...عارات التي يكثر الشيوعيون من الحديث عنها .

وتحن اذا نظرنا الى الجهة المقابلة ، ...ضجيجا عاليا ، ولكن دون فعل ، فقيادات الثوار ...فغانيين الذين لجأوا الى الحدود مع باكستان ، لم ...ركوا بعد ان الغزو يجتاحهم جميعا ، فهم يتصارعون ...ويتقاتلون حول ايهم اولى بالقيادة ، والقادة الايرانيون ...ين استنكروا الغزو السوفياتي ، يتصارعون ...ويضطربون في معارك دموية ، وتمتلىء مدن ايران بمظاهرات ...ظاهرها مناصرة هذا الزعيم او ذاك ، وباطنها العداء ...لواشنطن ، وبالتالي التأييد لموسكو ، فكان تلك المظاهرات ...ـلم يوحي من انصار السوفيات الذين يختبئون في ...ه المرحلة تحت عباءات آيات الله وحجج الاسلام في ...د فارس .

واما الولايات المتحدة الاميركية فتعد العدة من وراء ...كواليس وفي العلن من اجل جلسة يعقدها مجلس الامن ...تخذ فيها قرارا يندد بموسكو ، واذا فشل مجلس الامن ، ستنت...جمعية العامة مسدده مع اتخاذ اجراءات اقتصادية اعلن ...ها الرئيس كارتر ، وهي اول العالمين بانها لن تفيد بشيء ...انها اذا نفعت اليوم ، فسوف تلغى غدا ، بمبررات جديدة .

اما حلفاء واصدقاء واشنطن في المنطقة ، فاكثرهم لا يجرأون ...حتى على اصدار بيان واضح بالشجب والتنديد ، لان اوضاعهم ...ي من الهلهلة بحيث لا تتحمل اي رد فعل يقوم به اليسار ...ذي يسيطر على الشارع .

وهكذا ، فالغزو السوفياتي لافغانستان قد اثبت ان الجهة ...المقابلة هي في الحقيقة متفرقة متناحرة ، ضعيفة نخرة ، وان ...ضجيجها العالي وصراخها المرتفع هو الدليل على حقيقة ...ضياعها .

الاستعداد في أسوان لاستقبال رئيس الوزراء

بيغن والسادات يبحثان علاقات البلدين والوضع في المنطقة

اسوان — من تمار غولان مندوبة الصحافة الاسرائيلية — تجري الاستعدادات في اسوان لاستقبال رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن الذي سيصل هنا ظهر يوم غد الاثنين . وسيكون في استقباله في مطار اسوان الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية .

وسيجري للسيد بيغن استقبال رسمي حيث ستعزف فرقة موسيقية عسكرية النشيدين الوطنيين الاسرائيلي والمصري ، كما سيقوم السيد بيغن باستعراض حرس الشرف وتطلق المدفعية ٢١ طلقة .

ومن المتوقع ان يجتمع السيد بيغن خلال زيارته لاسوان والتي ستستمر حتى يوم الخميس القادم مرتين بالرئيس السادات .

وسيقوم ٥٠٠ صحفي من اسرائيل ومصر ومختلف دول العالم بتغطية اخبار زيارة رئيس الوزراء لمصر . وعلم ان السيد بيغن سيزور المعالم الاثرية لمصر العليا بما في ذلك أبو سمبل والاقصر ، بالاضافة الى السد العالي . كما سيرافق الرئيس السادات ضيفه في رحلة بحرية في النيل .

هذا وقد وصل يوم امس الاول الى اسوان وفد اسرائيلي للتحضير لزيارة السيد بيغن يضم السكرتير العسكري لرئيس الوزراء والمستشار الصحفي . هذا ومن المتوقع ان يستعرض

البقية على ص ٦ ع ٨

احباط محاولة ايرانية لاثارة الاضطرابات في مصر

غزة — من احمد ابو سردانه — بلغت كمية الحمضيات التي صدرت من قطاع غزة حتى الان ٣٩ الف طن منها ١٢ الف طن عبر الجسور و ١٩ الف طن الى شرق اوروبا عبر موانىء اسرائيل و ٧ الاف طن لمصانع العصير الاسرائيلية .

وصرح مصدر مسؤول في مديرية الزراعة بانه تجري الاستعدادات لقطف ثمار البلنسيا التي من المنتظر ان يبدأ في تصديرها لشرق اوروبا في الاسابيع القليلة القادمة .

حزب العمال الموحد يقرر اقامة تحالف مع حزب العمل

رمات غان — اختتم هنا مساء امس مؤتمر حزب العمال الموحد « مبام » باتخاذ قرار يقضي باقامة تحالف مع حزب العمل لتوثيق الصلات بينهما في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية . وصوت الى جانب هذا القرار ٤٨٣ عضوا بينما عارضه ٢٠١ من اعضاء المؤتمر .

وجاء في قرارات المؤتمر ان حزب « مبام » يرى في معاهدة السلام مع مصر نقطة تحول هامة في العلاقات بين اسرائيل وجاراتها . واعرب المؤتمر عن معارضته لسياسة الحكومة الاستيطانية وتأييده لايجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية في نطاق اقامة دولة فلسطينية — اردنية الى جانب اسرائيل تضم معظم اجزاء الضفة الغربية وقطاع غزة .

مظاهرات تأييد للخميني في طهران

طهران — قام امس مئات الالاف من الاشخاص بمسيرة في شوارع طهران استجابة للدعوة لاقامة مظاهرات لمدة يوم تأييدا لاية الله خميني .

وكانت الدعوة الى اقامة المظاهرات قد صدرت بعد الاشتباكات التي وقعت اول امس بين انصار اية الله خميني وانصار الزعيم الديني المعتدل اية الله شريعة مداري في مدينة قم الايرانية

وذكرت وكالات الانباء ان الافا من الايرانيين اشتركوا امس في مسيرات في مدن ايرانية اخرى بينها مدينة تبريز حيث وقعت فيها اشتباكات عنيفة امس

ووجه كل من اية الله خميني واية الله شريعه مداري نداء عن طريق الاذاعة يناشدان المواطنين التزام الهدوء .

تعديلات وزارية في ليبيا

طرابلس الغرب — ادخلت امس تعديلات على تشكيل اعضاء اللجنة الشعبية العامة في ليبيا التي تعتبر بمثابة مجلس الوزراء هناك .

فقد قرر مؤتمر الشعب العام في ليبيا تعيين السيد عبد السلام صفار وزيرا للنفط خلفا للسيد عز الدين مبروك ، وتعيين السيد عمر دردة وزيرا للمالية خلفا للسيد ابو بكر شريف .

كما تقرر استحداث وزارة جديدة للشؤون الاسلامية واسندت الى السيد محمد شريف وزير التربية والتعليم السابق .

اعداد مشروع الميزانية للعام المالي القادم

القدس — فرغ قسم الميزانيات في وزارة المالية من اعداد مشروع الميزانية للعام المالي القادم ، وعلم انه تقرر تقليص ميزانيات جميع الوزارات بنسبة ٤ بالمائة والاستغناء عن خدمة حوالي ٤٠٠٠ من مستخدمي الحكومة ومضاعفة اسعار المواد الغذائية وزيادة الرسوم الحكومية والغاء مخصصات التأمين الوطني عن الولدين الاول والثاني .

وينص مشروع الميزانية على عدم زيادة لاجور المستخدمين بما في ذلك المعلمون .

رئيس الدولة يتسلم مواطنة شرف لمدينة القدس تقديرا لجهوده

القدس — يحل اليوم رئيس الدولة السيد اسحق نافون ضيفا على بلدية القدس حيث سيمنح مواطنة شرف المدينة تقديرا لجهوده ومساعيه من اجل تطوير القدس وتعزيز مكانتها ورفع شأنها .

وسيقوم السيد نافون بزيارة للبلدة القديمة حيث سيقف عن كثب على الاصلاحات والترميمات الجارية حاليا بالقرب من باب العمود ، ثم يحل ضيفا على غبطة البطريرك الاورشليمي لطائفة الروم الارثوذكس كيروس بندكتوس ليقدم له التهاني بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ، ثم يلتقي رئيس الدولة بغبطة بطريرك الارمن يغيشيه دردريان وبوجهاء الطائفة الارمنية في القدس .



وفي ساعات الظهر سيزور السيد نافون الحي اليهودي في البلدة القديمة وكنيسة المغاربة التي جرى ترميمها في السنوات الاخيرة . وسيكون في استقباله هناك الحاخامان الاكبران في القدس .

وسيلتقي رئيس الدولة في قرية بيت صفافا بالوجهاء والمخاتير العرب حيث ستقام في قاعة المدرسة حفلة استقبال تكريما له .

وفي الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم سيمنح رئيس الدولة مواطنة شرف القدس في احتفال كبير سيحضره عدد من الوزراء واعضاء الكنيست والوجهاء العرب .

تساقط الثلوج في المناطق الجبلية

القدس — تساقطت الثلوج الليلة الماضية في المناطق الجبلية في الجليل والقدس وهبطت درجة الحرارة الى ما تحت الصفر . واجتاحت جبل الشيخ عواصف ثلجية .

كما هبطت امطار غزيرة طوال يوم امس في جميع انحاء البلاد .

حركة « سلام الان » تتظاهر قرب مستوطنة « ايلون موريه »

نابلس — قام عدة مئات من انصار حركة « سلام الان » بالتظاهر قرب مستوطنة ايلون موريه ، احتجاجا على قرار الحكومة ارجاء اخلاء المستوطنين لمدة ٥ اسابيع اخرى .

وقد ادت المظاهرة الى شل حركة السير من والى المستوطنة . وظل وزير الزراعة الذي قام بزيارة ايلون موريه امس ينتظر في سيارته عدة ساعات الى ان قرر المتظاهرون مغادرة المكان بعد ان تلقوا وعدا بالاجتماع بوزير الدفاع السيد عيزر وايزمان

نائب الرئيس المصري يبحث مع المسؤولين الصينيين ابعاد الغزو السوفياتي لافغانستان

بكين — وصل السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الى بكين امس في زيارة رسمية للصين الشعبية في المرحلة الثانية من جولة تشمل بالاضافة الى الصين الشعبية كوريا الشمالية والولايات المتحدة .

وسيجتمع نائب الرئيس [المصري] خلال مكوثه في بكين مع الزعيم الصيني هوا كوفينغ ويسلمه رسالة من الرئيس السادات . كما سيجري محادثات معه ومع مسؤولين صينيين اخرين حول العلاقات المصرية الصينية في المجالات السياسية والاقتصادية وسبل دعم هذه العلاقات . ويتناول

البقية على ص ٦ ع ٧

قادة اميركيون يزورون عمان وكينيا والصومال لبحث اقامة قواعد

واشنطن — من المقرر ان يقوم بعض القادة العسكريين الاميركيين بزيارة كل من عمان وكينيا والصومال عما قريب لتفقد المرافق التي قد تستخدم لتقديم خدمات للسفن والطائرات الاميركية في منطقة المحيط الهندي .

وصرح مسؤولون اميركيون بانه لن تبذل اي محاولات لاقامة قواعد دائمة في هذه المناطق كما لن تقدم اي مطالب رسمية بشأن استخدام الموانىء او المطارات الجوية . غير ان المسؤولين ذكروا انكلا من عمان وكينيا والصومال ابلغت وفدا اميركيا قام بزيارتها في الشهر الماضي بانها مستعدة لفكرة اقامة قواعد للمساندة .

وزير اقتصاد المانيا الغربية يزور دول الخليج الفارسي

الرياض — توجه وزير اقتصاد المانيا الغربية امس الى منطقة الخليج الفارسي حيث سيحضر اليوم في الرياض اجتماعات اللجنة السعودية — الالمانية الغربية المشتركة التي ستتناول وسائل تدعيم التعاون بين البلدين في جميع المجالات .

ويحمل المسؤول الالماني رسائل شخصية من السيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية الى رؤساء اقطار الخليج التي سيزورها لاجراء محادثات حول اسعار البترول .

وصرح وزير الاقتصاد الالماني الغربي بانه يحبذ فكرة عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة تحضره الدول الصناعية والدول المصدرة للنفط حول سياسة الوقود في العالم .

المرحلة الثانية من الانتخابات النيابية في الهند

نيودلهي — تبدأ في انحاء مختلفة من الهند اليوم المرحلة الثانية من الانتخابات لمجلس النواب الهندي ، وصرح موظف هندي بان السلطات الهندية اتخذت اجراءات متعددة لمنع وقوع محاولات للتخويف والتزوير الانتخابات .

ويستدل من استطلاعات للرأي العام الهندي ان حزب رئيسة وزراء الهند السابقة السيدة انديرا غاندي قد يفوز باغلبية المقاعد في البرلمان الهندي .

ومن ناحية اخرى اعرب بعض المراقبين في نيودلهي عن اعتقادهم بانه لا يستبعد فوز حزب جاناتا .

الرئيس اللبناني سركيس يحذر من بقاء مقررات مؤتمر القمة الاخير حبرا على ورق

بيروت — حذر الرئيس اللبناني الياس سركيس امس من ان تبقى مقررات مؤتمر القمة العربي الاخير في تونس بصدد جنوب لبنان حبرا على ورق ، كما حذر من تجميد الوضع في جنوب لبنان بحجة الانصراف الى المشاكل الكبرى .

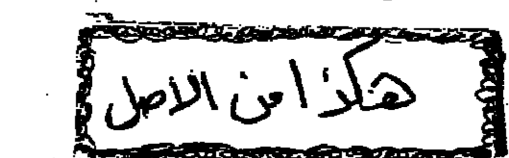
واضاف الرئيس اللبناني في الكلمة التي القاها امام اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في لبنان بمناسبة السنة الجديدة انه لا يطالب الانصار والاصدقاء والاخوة بان يعملوا للبنان ما لا يعمله اللبنانيون لانفسهم .

وتطرق الرئيس اللبناني الى موضوع المتطوعين الايرانيين فوصف ذلك بانه شبح المغامرة هي في منتهى الخطورة وان مجرد ارسال متطوعين ايرانيين الى جنوب لبنان يشكل خرقا للمبادىء التي ترعى العلاقات الدولية ، كما انه ينطوي على تجاهل الدولة اللبنانية وسيادتها التي لا يشاطرها فيها احد على كافة الاراضي اللبنانية بالاضافة الى ما يمثله ذلك من خروج على مقررات عربية صادرة عن اعلى المحافل والهيئات الدولية والاقليمية .

وقال الرئيس سركيس ان ارسال متطوعين ايرانيين الى لبنان لن يخدم القضية الفلسطينية او اي قضية اخرى .

ليبيا تقطع علاقاتها مع منظمة فتح

طرابلس الغرب — افادت وكالة الانباء الايطالية في نبا لها من طرابلس الغرب ان ليبيا قطعت علاقاتها مع منظمة « فتح » . وقالت الوكالة ان قرار قطع العلاقات اتخذ في اجتماع عقده المؤتمر العام للشعب الليبي ، ولم تعقب كل من ليبيا ومنظمة فتح على هذا النبأ .



معضلات محلية

مشكلة .. تحتاج الى حل

يعرضها : حسيب عبود — سخنين

كل انسان يسعى الى ايجاد عمل له . يأخذ مقابله اجرة او راتبا ماديا يعيش منه ! وفي البلدان الراقية ، يكون كل عامل أو موظف ، او مستقل ، منظما في النقابات الخاصة بعمله ! .

وفي بلادنا — والحمد لله — نقابة عامة للعمال ، من الضروري ان يكون كل عامل او موظف او مستقل عضوا فيها ، يستفيد من مختلف صناديقها ، كالمعالجة في صندوق المرضى — والاستفادة من صندوق التامين المتبادل .. الى غير ذلك ! .

وموضوعنا اليوم — او « المشكلة » التي نعرضها ، وتحتاج الى حل .. هذه المشكلة نعرضها للمسؤولين من على صفحات هذه الجريدة .. ليتعرف عليها المسؤولون في كل دائرة يرد ذكرها في هذا العرض ..

المشكلة تتعلق بمعلم يعمل في مدرسة رسمية تابعة لوزارة المعارف والثقافة — وهو عضو في نقابة المعلمين — وفي الهستدروت .

باشر المعلم عمله ، كمعلم في المدرسة يوم ١—٩—٧٧ ، وبتاريخ ٧—٣—٧٩ اضطر هذا المعلم لدخول المستشفى لاجراء عملية جراحية في ساقه ، وبقي في المستشفى حتى يوم ٢٧—٣—٧٩ ، حيث اعيد لبيته ليبقى في الفراش حتى ١٢—٥—٧٩ ، وبذلك يكون قد تغيب عن عمله بعذر شرعي وحسب تقارير طبية حوالي ٤ اشهر ! .

واثناء مرضه ، وبعد عودته للعمل ، قام قسم الحسابات في وزارة المعارف بخصم راتب « شهرين اثنين » بحجة ان ايام المرض المسموح له بها مع الراتب هي فقط ٦٠ يوما وبما انه تغيب ١٢٠ يوما تقريبا ، فلا يحق له اجرة عن ٦٠ يوما الباقية .

وهكذا بقي المعلم بدون راتب مدة شهرين كاملين ، فماذا عمل هذا المعلم :

لقد راجع الدوائر والمؤسسات المذكورة ادناه وتسلم الاجابات المذكورة :

■ ادارة المعارف ، الناصرة : قالت المسؤولة عن قسم شؤون المعلمين ، ما يأتي « بعد فحص جميع الامكانيات لاعادة ما خصم من راتبك ، يؤسفني ان علمك ، اننا لا نستطيع عمل اي شيء ! .. نتمنى لك الشفاء العاجل » .

■ التامين المتبادل في نقابة المعلمين : كان جواب هذه المؤسسة « ان التامين المتبادل يدفع فقط في حالتين « الموت » او « التقاعد بسبب العجز » .

■ دائرة الشؤون الاجتماعية : « ان قضيتك رهن المعالجة وسنخبرك عن طريق الموظف المسؤول » وحتى اليوم لا جواب ! ..

■ مؤسسة التامين الوطني ، الناصرة : لم تهتم حتى اليوم باي جواب ! ..

■ نقابة المعلمين — قسم شؤون المعلمين العرب : لم تعط هذه المؤسسة اي جواب حتى اليوم ! ..

بعد هذه المراجعات اتصل المعلم ببرنامج « بين المواطن والسلطة » في التلفزيون الاسرائيلي ، حيث قام المسؤول عن البرنامج بزيارته ، واخذ التفاصيل الكاملة ولم يحصل اي تقدم منذ شهر تشرين الاول الماضي ، عندما رفع المعلم شكواه لمراقب الدولة ، فتسلم الجواب الروتيني الجاهز في مختلف الدوائر : « وصلنا كتابك — الموضوع قيد المعالجة » ! ..

والمعلم يتساءل ! .. ونحن نسال بدورنا معه :

١ — من اين يعيش موظف ، معلم — جرى خصم راتبه لمدة شهرين في مثل هذه الحالة الاقتصادية الصعبة ؟

٢ — هل ، لا توجد اية مؤسسة ترعى مثل هذا الموضوع ؟

٣ — بعد مراجعة جميع الدوائر التي ذكرناها الى اين يجب ان يتوجه ؟ .

ولما لم يجد اي مرجع له قام بعرض مشكلته على الراي العام من على صفحات هذه الجريدة ، عسى ان يتعرف عن طريقها الى المؤسسة التي يجب عرض قضيته فيها .

اما المعلم فهو : رجا جريس غنطوس ، معلم في مدرسة سخنين أ — سخنين هوية رقم ٥٤٨٠٩٧٤ .

قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية — لواء حيفا
اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادتين ١١٧ و ١٢ « أ » من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ، لواء حيفا ، قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم ج/٩٢٢ مركز ثقافي للشبيبة في عسفيا » والتي تشكل تغييرا لخارطة رقم ج/٦٠٤ خارطة هيكلية عسفيا .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٥٣٤ صفحة ٤٢٩ .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق ، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ، وكل معني بامر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام.

٣٠—١٢—٧٩

الدكتور نفتالي ايلاتي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء حيفا

برنامج لفتح ٣ دورات استكمالية للمعلمين في القرى الدرزية

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية بانه في نطاق دورات استكمال المعلمين في مختلف مواضيع التدريس والمستويات التي تقيمها لجنة المعارف والثقافة للدروز ، واستمرارا للدورات التي اقيمت في الصيف الماضي ، اعدت اللجنة برنامجا خاصا لدورات استكمالية في القرى الدرزية لفصل الشتاء الحالي والتي ستقام في شهر كانون ثاني الحالي وشباط القادم .

واضاف بانه لا تجري تسجيلات مسبقة للمعلمين بهذا الخصوص حيث سيقوم مديرو المدارس باعلام المعلمين المعنيين بالامر للالتحاق بهذه الدورات على النحو التالي :

١ — دورة استكمال لمعلمات البساتين وستقام في المركز التربوي في مدينة عكا اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ١١—١—١٩٨٠ ، وتستغرق ٣٠ ساعة موزعة على ستة لقاءات اسبوعية .

٢ — دورة استكمال بالرسم والفن وستقام ايضا في المركز التربوي في عكا ، وستبدأ يوم الخميس ١٠—١—١٩٨٠ ومدتها ثمانية لقاءات اسبوعية وفترتها ٣٢ ساعة .

٣ — دورة استكمالية في الحساب وستقام في ثلاثة مراكز للاستكمال ، الاول في المدرسة الدرزية الشاملة بالقرب من يركا ، والثاني في المدرسة الشاملة في المغار ، والثالث في مدرسة البقيعة « ب » ، حيث يتمكن كل معلم من التوجه للمركز الذي يختاره .

ومدة الاستكمال ١٥ ساعة ، وتستمر ثلاثة لقاءات اسبوعية اعتبارا من الثامن عشر من هذا الشهر .

ويقول السيد صالح الشيخ مفتش الاستكمال في المدارس الدرزية والذي يشرف على هذه الدورات بان كل معلم سيدفع رسوم تسجيل ٣٥ ليرة عند حضوره للبدء في دورة الاستكمال التي يختارها .

الحكومة تمنح بلدية حيفا ١٥٠ مليون ليرة

حيفا — من شفيق منصور — صرح السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا بان بلديته قد تلقت وعدا من الحكومة بتحويل مبلغ ٥٠ مليون ليرة الى صندوق البلدية خلال الايام القليلة القادمة ، ومبلغ ١٠٠ مليون ليرة اخرى في وقت لاحق ...

واضاف ان هذين المبلغين سيساعدان البلدية على تخطي الازمة المالية الخانقة التي تشكو منها لمدة شهر او شهرين على الاكثر .

واعرب عن امله في ان تباشر اللجنة المشتركة في وزارتي المالية والداخلية التي شكلت مؤخرا لبحث الوضع المالي في بلدية حيفا اعمالها في المستقبل القريب .

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيمايلي القانون)
ب ن — ٨٤١ — ٧٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون بان شركة شباب م.ض (مبان يوسف) قد تقدمت بطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء « فيما يلي اللجنة » للمصادقة على استعمال شاذ في حوض ٣٣٦ قسيمة ٢١٤٢٠ في حي روميما في القدس اي استعمال شاذ لفترة ثلاث سنوات « مصنع واعمال قص » .

يمكن تقديم اعتراضات على هذا الاستعمال خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع هليل ٢٢ القدس يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في هذا المكتب . يوميا ماعدا يوم الجمعة من الساعة ١٢٠٠ — ١٤٠٠

افرايم دوبـاك
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

وزير العمل يستقبل نظيره الاسترالي

القدس — استقبل يوم امس الاول الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي نظيره الاسترالي السيد ولتر يونا الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للبلاد .

وقد تبادل الوزيران وجهات النظر حول مشاكل الرفاه الاجتماعي في كل من اسرائيل واستراليا وسبل التعاون بين البلدين في هذا المجال .

تنظيم نقابي جديد لمرضات طب الاسنان

حيفا — من شفيق منصور — تشكل في حيفا بمبادرة مجلس العمال تنظيم نقابي جديد يضم نحو ١٠٠ ممرضة ومساعدة في طب الاسنان تابع لنظمة مساعدات اطباء الاسنان القطرية

وقد تم في نهاية الاسبوع الماضي انتخاب سكرتارية النقابة المؤلف من ٥ ممرضات ، واشترك في الاحتفال التاسيسي للنقابة الدكتور هارتيلي مدير عيادة طب الاسنان الهستدروتية الذي القى محاضرة مهنية تتعلق بطبيعة عمل المرضات المساعدات .

وصرح المتحدث بلسان مجلس عمال حيفا بان الهدف الاساسي للنقابة هو ضم جميع المساعدات العاملات في عيادات البلدية وصندوق المرضى ولدى الاطباء الخصوصيين وعددهن نحو ٣٠٠ مساعدة الى النقابة بقصد رفع مستواهن المهني والمحافظة على حقوقهن .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠ .

٥٫٣٠ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٠٥ برنامج مع المزارع ٨٫٠٠ محمد نوح ، شادية ، عبد الحليم حافظ ، ليلى مراد ، هاني شاكر ، عايدة الشاعر ، محمد عبد الوهاب ، وردة ٩٫٠٤ شادية الكرمل ، متري بولص ، فلورا زكي ، سمير ياسين ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫٠٤ موسيقى احلام العذارى — صدقي شكري ١١٫٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢٫٠٣ برنامج لحن يعجبني ١٢٫٠٠ يا مالكا قلبي — عبد الحليم حافظ ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٥٥ ابوكي مين يا صبية — وليد توفيق ١٥٫٠٠ تمثيلية ١٥٫٥٠ سلم عليها يا هوى — ملحم بركات ١٦٫٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦٫٤٥ اسكتش يا اعز الاحباب — هدى حداد والمجموعة ١٧٫٤٥ من اغاني مجموعة الاذاعة ، عزف منفرد على العود — داود اكرم ١٨٫٣٠ ليلة حب — ام كلثوم ١٩٫٥٥ بيلغوا عني السلام — وديع الصافي ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ استقاني — نجاة الصغيرة ٢٣٫٠٠ فريد الاطرش « أ. خ. » ٢٣٫٥٠ نقل القداس الاحتفالي للروم الارثوذكس بمناسبة ذكرى ليلة الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية الارثوذكسية وذلك من كنيسة المهد في بيت لحم .

اعــلان
محكمة يافا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من مختار سلوان — القدس وبعض الاعيان فيها تضمنت وفاة المرحوم جمعه محمد احمد القاق في سلوان القدس سنة ١٩٣٧ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته فاطمة علي محمد صيام وفي اولاده منها وهم عطا واحمد وتمام ومحمدية وحسن وحمده ، وفي اولاده من زوجته محمدية صالح القاق المتوفاة حال حياته وهم محمد وحسنة وسارة ومريم لا غير ، ثم توفيت حسنة المذكورة سنة ١٩٣٩ وانحصر ارثها في اولادها من زوجها يوسف احمد القاق المتوفي حال حياتها وهم احمد ومحمد وفاطمه لاغير ، ثم توفيت فاطمه علي محمد صيام المذكورة سنة ١٩٦٩ وانحصر ارثها في اولادها وهم عطا واحمدوتمام ومحمدية وحسن وحمده المذكورين لا غير ، ثم توفيت حسن جمعه القاق المذكور سنة ١٩٧٦ وانحصر ارثها في زوجها محمد داود اسماعيل العباسي وفي اولاده منه وهم يوسف وداود واسماعيل وحليمة وامينة ونعيمة ومريم وظريفة وفاطمة لاغير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر — تحريرا في ١—١—١٩٨٠ .

محكمة يافا الشرعية

رئيس الوزراء يستقبل وفدا رومانيا

القدس — استقبل رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في ديوانه بالقدس يوم امس الاول وفد الحزب الشيوعي الروماني الذي يزور البلاد حاليا ضيفا على مؤتمر حزب العمال الموحد — مبام —

وقد نقل رئيس الوفد السيد ميخي جارا تحيات وتمنيات الرئيس الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو للسيد بيغن شخصيا ولشعب اسرائيل بان تنعم اسرائيل بالسلام والازدهار .

وطلب السيد بيغن من اعضاء الوفد ان ينقلوا للرئيس تشاوتشيسكو تمنياته وتحياته ، واعرب عن امله في ان يكون العام الجديد عام خير وسلام للشعب الروماني الصديق ، وقد استعرض رئيس الوزراء واعضاء الوفد الوضع الراهن في المنطقة ، والعلاقات الرومانية الاسرائيلية .

كما سلم رئيس الوفد الروماني رسالة الى السيد بيغن من الرئيس الروماني .

ارتفاع عدد عمال المناطق العاملين في اسرائيل خلال الشهر الماضي

القدس — طرا خلال الشهر الماضي ازدياد ملحوظ على عدد عمال المناطق المدارة العاملين في اسرائيل اذ بلغ عددهم نحو ٧٣ الفا ، من بينهم ٥٣ الف عامل يعملون بواسطة مكاتب الاستخدام والباقون غير منظمين .

ويستدل من معطيات نشرتها وزارة العمل ان عدد عمال المناطق ازداد في الشهر الحالي بحوالي ١٩٠٠ عامل وقد تم استيعاب معظمهم في قطاع الزراعة ، اذ يعمل حاليا فيه نحو ١٠ الاف من عمال المناطق ، بالاضافة الى ١٥ الفا في قطاع البناء و١٩ الفا في المصانع والورش .

وتشير وزارة العمل الى ان ازدياد عدد عمال المناطق المدارة العاملين في اسرائيل جاء رغم انخفاض عدد طلبات العمل في البلاد من ٢٦٥٠٠ قبل شهرين الى ٢٢ الفا في الشهر الماضي ، ورغم ان بعض المصانع قامت بتسريح عدد من مستخدميها نتيجة الاجراءات الاقتصادية التي قررتها الحكومة مؤخرا .

هذا ويعمل في منطقة القدس ٧ الاف من عمال المناطق ، وفي منطقة حيفا ٣ الاف ، وفي منطقة الشومرون ٢٥٠٠ ، وفي منطقة دان ٤٣٠٠ . أما في منطقة تل ابيب فيعمل حاليا ١٥٧٠٠ من عمال المناطق ، وفي منطقة النقب ٥٥٠٠ عامل .

وتجدر الاشارة ان ٢٦٠٠ امراة من الضفة الغربية وقطاع غزة يعملن في اسرائيل ، وبشكل خاص في مصانع النسيج والزراعة والخدمات .

طلب التحقيق في كمية مياه الري لمزرعة الوزير شارون

تل ابيب — طلب السيد ران كوهين رئيس حركة « شلي » في الهستدروت من المستشار القضائي للحكومة البروفيسور يتسحاق زمير التحقيق في قضية تخصيص كميات كبيرة من المياه لري مزرعة وزير الزراعة السيد اريئيل شارون .

وذكر السيد كوهين ان هذه المزرعة استهلكت ٧٦٢ الف مترمكعب من المياه سنويا ، اي نصف ما تستهلكه قرية تعاونية — كيبوتس — .

مؤتمر دولي لتربية الاطفال يعقد بتل ابيب برعاية السيدة نافون

تل ابيب — يحتفل يوم غد الاثنين في فندق هيلتون في تل ابيب بافتتاح المؤتمر الدولي الاول لتربية الاطفال ، تحت رعاية عقيلة رئيس الدولة السيدة اوفيرا نافون .

ويشترك في هذا المؤتمر الذي سيستمر ٤ ايام ١٥٠ من رجالات التربية والتعليم من ٢٠ دولة من بينهم اخصائي مصري في علم التربية .

وذكرت رئيسة ادارة المؤتمر الدكتورة نحاما ينيف ان المؤتمر سيبحث نتائج الاحتفالات بعام الطفل العالمي ومواضيع تتعلق بتربية الطفل وتثقيفه ودور الاسرة والبيت والمجتمع في بلورة شخصية الطفل ...

نشاطات مركز ثقافة الشعوب لأبناء الشبيبة في الوسط الدرزي

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس السيد علي بيراني مدير القسم الدرزي في مركز ثقافة الشعوب لابناء الشبيبة في الوسط الدرزي بان هذا المركز يعمل في حقل تثقيف ابناء الشبيبة بمساعدة ودعم لجنة المعارف والثقافة الدرزية برئاسة السيد سلمان فلاح والتي خصصت لهذا المركز خلال العام الماضي مبلغ ١٠٠ الف ليرة انفقت على نشاطات وفعاليات في ٢٠ مدرسة في الجليل والكرمل والجولان .

ومن بين النشاطات التي انجزها المركز خلال سنة ١٩٧٩ :

١ — اصدار كراسات « حول العالم » بالتعاون مع لجنة المعارف الدرزية ومركز ثقافة الشعوب لابناء الشبيبة في المواضيع التالية : « عالم الثلوج » ، « التندرا والاسكيمو » ، « هولندا في الثقافة والزراعة » ، « بريطانيا اقتصاديا ، اجتماعيا ونوع نظام الحكم » .

٢ — اعطيت هذه المواد لطلاب الصفوف الثامنة في المدارس مرفقة بافلام وصور متحركة خاصة .

٣ — اقيمت عشرات اللقاءات بين ابناء الشبيبة من الطائفة الدرزية ، وابناء الشبيبة من اسرائيل وخارجها .

٤ — وفي نطاق النشاطات اقيم يوم الطفل الدرزي بمناسبة سنة الطفل العالمية بالتعاون مع لجنة المعارف الدرزية والمركز الجماهيري في دالية الكرمل حيث سجلت الاحتفالات بهذه المناسبة في التلفزيون الفرنسي .

وقد اشترك في هذه الاحتفالات ٣٠٠٠ طالب وطالبة من ٢٤ مدرسة . وقد اقيمت في النهاية مسابقة حول العالم ووزعت شهادات على الفائزين .

وقد خصصت لجنة المعارف والثقافة الدرزية لهذه السنة ميزانية ١٦٠ الف ليرة لهذا الفرع ، الامر الذي يمكنه من زيادة العمل ليشمل جميع المدارس الدرزية في الجليل والكرمل والجولان دون استثناء ، كما سيكون احد المواضيع خلال نشاطات هذا العام « مصر واسرائيل في ظل السلام » .. وكذلك « تاريخ الدروز للمدارس اليهودية » .

المطالبة بتعويض اصحاب اراض تضررت نتيجة دخول دبابات فيها

حيفا — من شفيق منصور — استنكرت اللجنة القطرية للمحافظة على اراضي المواطنين العرب امس الاول بيانا صحفيا يتعلق بالاضرار المادية التي لحقت بـ ٤٠٠ دونم من الاراضي المزروعة تعود لسكان قريتي سخنين وعرابة البطوف بسبب دخول دبابات عسكرية الى هذه الاراضي ، وبعد ان شجب البيان ظاهرة تعرض اراض عربية لاضرار من هذا القبيل لاسباب عسكرية وامنية طالب السلطات المسؤولة بدفع تعويضات ملائمة لاصحاب الاراضي التي تضررت وبالامتناع عن تكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة .

نتائج مباريات السبت

في نطاق الدوري لفرق الدرجة الاولى

فاز فريق مكابي شعرايم على هبوعيل كفر قاسم بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ، وفاز فريق جفعات اولغا على شباب الناصرة بهدفين مقابل لا شيء ، وتاجلت المباراة بين تل حنان واخاء الناصرة بسبب رداءة الاحوال الجوية ، كما تاجلت المباراة بين هبوعيل ام الفحم ونهاريا لنفس السبب .

نتائج مباريات الدرجة الثانية

:: هبوعيل الطيرة — بيتار هرتصليا	١ : صفر
:: كنار شاليم — شباب يافا	١ : صفر
:: العفولة كفر قرع	٣ : ١

اما باقي مباريات الفرق العربية من الدرجة الثانية فقد ارجئت بسبب هطول الامطار .

كما وارجئت جميع مباريات فرق الدرجة الثالثة بسبب الاحوال الجوية .

نتائج تكهنات سبور توتو

١ — مكابي نتانيا — بيتح تكفا	١
٢ — رمات عميدار — بيتار تل ابيب	١
٣ — هبوعيل تل ابيب — شمشون	١
٤ — بني يهودا — كنار سابا	١
٥ — هبوعيل حيفا — بيتار القدس	x
٦ — هبوعيل يهود — مكابي تل ابيب	x
٧ — مكابي يافا — هكواع رمات غان	١
٨ — هبوعيل بيتح تكفا — بئر السبع	x
٩ — اشدود — كريات غات	x
١٠ — بيتار بئر السبع — لزروس حولون	١
١١ — بيتار الرملة — مكابي يفنه	x
١٢ — كريات اونو — هبوعيل الرملة	x
١٣ — هبوعيل ديمونه — ابن يهودا	١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — الجليل المركزي

اعلان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء — ١٩٦٥ في قرية المزامة حوض ١٨٨٢٤ قسيمة ٧ ومساحة بناء يعملون على بناء قاعة احتفالات وغرف تدريس .

ويمكن تقديم اعتراضات خطيا لمكاتب اللجنة شارع لوحمي هجيطاؤت ١٠ عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

ي . دافيد وفتش
رئيس اللجنة

امتحانات الفصل ا... للشهادة الثانوية العامة بعد غد

اريحا — من محمد ناصرية بعد غد الثلاثاء امتحانات الفص... للشهادة الثانوية العامة الت... لهذا العام ، ويشترك فيها ١٢... طالب وطالبة .

وفيما يلي برنامج هذه الا... للفرعين العلمي والادبي :

الفرع الادبي :

الثلاثاء ٨—١ التربية الاس...
الاربعاء ٩—١ اللغة العر...
الخميس ١٠—١ جغرافية ... العربي والمجتمع العربي .
الاحد ١٣—١ اللغة الانك... والعلوم العامة .
الاثنين ١٤—١ الرياضيات ... التاريخ العربي .

الفرع العلمي :

الثلاثاء ٨—١ التربية الاسلا...
الاربعاء ٩—١ اللغة ا... والكيمياء .
الخميس ١٠—١ الفيزياء والمج... العربي .
الاحد ١٣—١ اللغة الانكل... والاحياء .
الاثنين ١٤—١ الرياضيات

توقيع اتفاقية عمـ... لرعاية حقوق بعض... العاملين في حيفا

حيفا — من شفيق منصو... وقعت ادارة شركة المعارض في ... على اتفاقية عمل مع نقابة الموظفي... مجلس عمال حيفا لضمان حقـ... المستخدمين والعاملين في هيكل الر... وفي قصر الثقافة في المدينة وعددهم... موظفا .

وينص الاتفاق وهو الاول منذ ... المركزين على ضمان حقوق جمعية المستخدمين ومساواتهم بزملائهم مستخدمي بلدية حيفا الذين يمار... نفس العمل ، كما وقعت ا... مؤسسة رعاية الاولاد المصابين فـ... رختيم التابعة لمجلس عمال حيفا علـ... اتفاقية العمل الاول منذ افتتـ... المؤسسة قبل ٢٠ عاما لضمان حق... الخمسة وعشرين مستخدما في ... المؤسسة .

وقد جاء التوقيع على الاتفاقيـ... بعد مماطلة من ادارة المؤسسـ... استغرقت وقتا طويلا ، وبعد ان ... مجلس عمال حيفا بالاعلان عن اضـ... شامل في المؤسسة .

الرياضة في الضفة

القدس — لمراسلنا الخاص — نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كـرة القـدم

■ فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق نادي اهلي غزة الرياضي — صفر : ١

■ فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق النادي الاهلي بغزة — صفر : ١

■ فريق نادي الهلال بالقدس x فريق اتحاد الشجاعية — ٢ : ٢

■ فريق مركز خدمات رفع الرياضي x فريق مركز دير البلح الرياضي — ١ : ١

■ فريق خشب الزيتون الرياضي x فريق مختلط شباب اريحا — ٤ : ١

■ الفريق الثاني جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق سالزيان بيت لحم — ٣ : صفر

تنس الطاولة

■ فريق اسلامي بيت لحم الرياضي x فريق مركز شباب عايدة الرياضي — ٥ : ١

الكرة الطائرة

■ فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق جامعة بيت لحم الرياضي — ١ : ٢

الاخبار الرياضية المتفرقة

■ عقدت الهيئة العامة لنادي الهلال بالقدس وانتخبت لجنة ادارية جديدة مكونة من السادة : الشيخ عكرمه صبري ، رئيسا ومشرفا ثقافيا . عصام الدجاني ، نائبا للرئيس . طلب جابر ، سكرتيرا . نبيل ابو عمر ، امينا للصندوق . عبدالله الخطيب ، مشرفا رياضيا . الدكتور زهير ناصر الدين ، مشرفا اجتماعيا . زهير السلايمه ، مشرفا كشفيا . شعيب صندوقه ، ناطقا اعلاميا . بسام الكيلاني ، نائبا للمشرف الرياضي .

■ توقفت معظم النشاطات الرياضية في اندية الضفة الغربية عامة والقدس خاصة نظرا للامتحانات المدرسية الفصلية .

منطقة التنظيم المحلية — الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي التي بشارع لوحمي هاجيتاوت ١٠ ، عكا تغيير خارطة مسماة « خارطة رقم ٣٦٠٥ تغيير لخارطة هيكلية رقم ٩٠٣ — موقع للباطون الجاهز وتوابعه — شفا عمرو مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : حوض ١٠٢١٨ قسيمة ٥٨ حوض ١٠٢٢٣ قسيمة ١٣ .

أهم أهداف الخارطة : تجهيز مكان للباطون الجاهز للتخفيف عن المحجر المعتمد .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطة أو تحدها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ي. دافيدوفيتش
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — الجليل المركزي — عكا

لدى المحكمة المركزية بالناصرة

دعــوة

ليكون معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة ، كل من يدعي منفعة بأحد الطلبات التالية عليه أن يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة ، والا ستعطي المحكمة الامر المناسب .

رقم القضية	اسم المرحوم	عنوانه الاخير	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٧٩/٤٤٥	رشيد سليم بشارات	الناصرة	١١—١—٧٢	وردة بشارات
٧٩/٤٤٦	يوسف رشيد بشارات	الناصرة	٢٠—١٢—٧١	ميسر بديع بشارات
٧٩/٤٤٨	أحمد عبد القادر حلومة	كفر مندا	١٥—٣—٧٩	حلومة غزالة
٧٩/٤٤٩	احمد عبود مصطفى زبيدات	سخنين	٧—٩—٧٩	مصطفى أحمد عبود زبيدات
٧٩/٤٥٣	انس عبدالرحمن سليمان	المشهد	٤—٦—٧٤	زياد أنس عبد الرحمن
٧٩/٤٥٤	حسن عبد شحادة	سخنين	١٧—٧—٧٤	خالد عبد شحادة
٧٩/٤٥٩	محمد عثمان عون الله	الناصرة	٢٤—١—٧٩	علي محمد عثمان عون الله
٧٩/٤٧٢	محمد أسعد شحادة	الناصرة	٢٠—١٢—٧٩	خالد محمد أسعد شحادة
٧٩/٤٧٧	علي حسن غريب جمعة	المجيدل	١٩٣٩	حسن علي حسين جامعة
٨٠/٥	فريد صالح جبور	الناصرة	٢٧—١١—٧٩	هيفاء أسعد جبور

مسجل المحكمة المركزية بالناصرة

هكذا من الأهل

فقـــدان الذاكرة عـالم بدون استمرار

يصاب بعض الناس ، فيوقت من الاوقات ، بحالة منالنسيان محـــيرة ، يحاول الانسان احيانا ان يتذكر اسماأو تاريخا أوتفاصيل تجربة ما،ولكنه لا يتمكن ، اذ تتلاشى من ذهنـــه المعلومات المطلوبةبصورة لا يمكـن تفسيرها ،وعندئذ تردد العبارة الشائعة بين الناس : « ان الكلمة علىطـرف لساني » أو « اعرفاسمه خيرا مما أعرف اسمي» .. ومع ذلك ينهمك المـرء فيالتنقيب عن الكلمـــة ، التينسيها في زوايا ذهنه ، دونما فائدة .. ويقول احد الحضور مواسيا : « لا تتعب نفســك في تذكر الكلمة ، انس الامـر وسرعان ما تتذكر » .. وغالبا ما يصدق هذا القول ، فبعـد لحظات او دقائق او ساعات او ربما ايام ، تندفع الكلمـة الضائعـة على لسـان ذلك الانسان دون أي عناء .

لولا ادراكنا اننا قد نسينا عـــدة اشياء في حياتنا ، لما تولد في نفسنـا شوق لمعرفة كيفية تذكرنا للاشيـــاء ـ طبيعة الذاكرة وآليتها وقوانينهاـ كما أن دراسات النسيـــان ـ أي فقدان الذاكرة مددا تطول أو تقصر أو الى الابد ـ قد هيئت للباحثين سبيل الوصول الى معلومات ضخمة حـول وظائف الذاكرة وكيفية عملها .

ان تعبير « فقدان الذاكرة » يرمـز عـادة الى صـورة كثيرة التـداول، صورة الجندي المصاب بصدمة عنيفـة بسبب انفجارقنبلة ، أو صورةالانسان المصاب بحادث سيارة ، وهو لم يعد يتذكر أيا من الظروف التي وقعت لـه فيها الاصابة أو الحـــوادث التي سبقت الاصابة مباشرة .

ان النسيان المـرضي الذي يطلق على هذا النوع من فقدان الذاكرة ، يشمل نسيان الحادث نفسه ، ويكون ذلك مصحوبا عادة بدرجة من نسيان الحوادث التي سبقتـه أيضا ـ أي يكون المصاب عاجزا عن تذكرالحوادث التي وقعت قبل حدوث المرض ـ وفي حالات كهذه ، يكون فقدان الذاكـرة محدودا ، والشفاء منه يحدث بصورة منتظمة . وشيئا فشيئا ، يعود المزيد من المعلومات المفقودة ، بـدءا من الوقائع البعيدة ، حتى تصل الذاكرة الى الاحـداث التي سبقت الحادثة نفسها التي سببت النسيان .

الصدمــــة

ان فقدان الذاكـــرة في مثل هذه الاحوال ينمو نموا محيرا لانه يمتـد عادة الى المعلومات التي يكونالمصاب قد سجلها في لحظة وقوع الحادثـة ـ أي الاشياء التي يكون قد قالهـا أو فعلها ، أو الاسئلة التي يكون قد أجاب عليها ـ وهذا النـــوع من النسيان ، يدل على ان المعلـومات أو التجارب التي يحصـــل عليهـا الانسان لا تصنف ولا توضع فيسجلاتها الخاصة بالذهن فور حـدوثها ، وأن عملية دخولها الى الذاكرة الواعيـة تحتـــاج الى بعض الوقت . ومن الواضح أن الصدمة العنيفـة ، أو الارتجـاج الذي يزيل المعلومات من الذهن ، يحدثان في المرحلة التييكون فيها الذهـن مهيا لاستيعاب هـــذه المعلومات ، ولكن الاصابة تحول دون هذا الاستيعاب والاندماج في التركيب العام للذاكرة .

ولم يستطع علمـــاء النفس أن يحددوا طول المدة التي تمكث فيهـا المعلومات ضمن هذه المرحلةالمتارجحة والاغلب ان ذلك يختلــف باختلاف الافراد والظروف المراد تسجيلهـا في الذاكـــرة ، ولكن مدة الاستيعـاب والتسجيل لا تدوم اكثر من ثوان أو دقائق أو ساعات قليلة على ابعـــد تقـدير .

فقدان الذاكرة التراجعي

وفي فقدان الذاكرة التراجعي الذي يعقب اصابات الدماغ الاخرىكالعملية الجراحية أو حادث في وعـاء دموي دماغي أو المرض ـ يكون فقـــدان الذاكرة شديدا وقد يفقـــد المصاب القدرة على تذكر انه متزوج مثـلا ، مع انه ربما كان يشاطر زوجته مـنزل الزوجية عشرات السنين وقد لا يذكر حتى انه انجب أطفالا ، وليس هنـاك من أساس للاعتقاد بصحــــة ما قاله بعضهم من أن هذا النوع من النسيان متعمد أي أن المريض يعجز عن التذكر لانه لا يريـد لسبب من الاسباب أن يتذكر ، كذلك فانه لا يمكن عن طـريق التنويم المغناطيسي أو وسائل العون الاخرى استعادة تجارب الحياةالمنسية والذكريات من هذا النوع ، رغم أنها تكون مفقودة مدة طويلة من الزمن ، قد تعود فجأة دون سبب واضح .

يسمى مـرض النسيان مـــرض كورساكوف أيضا ، وهو اسم العالم النفسي الروسي الذي كان أول مـن تعرف على هذا الاضطراب بوصفـه مرضا عقليا متخصصا ونشر وصفـا مفصلا له. انه مرضمزمن ، ومظاهره ومنحى تقدمه تختلف عما يلاحظ مـن فقدان الذاكرة الذي يعقب الصدمات وكثير مـن مرضى كورساكوف الذين ظهر عليهم هـــذا الاضطراب وكذلك معظـــم الذين أشرف على ملاحظتهم باحثون اخرون من المدمنين علىالخمور الذي كان مرضهم نتيجة مباشرة لهذا الادمان وما يرافقه من نقص في التغذية وهناك حالات أخرى تعود الى حدوث خراجات دماغية أو حـوادث تصيب الاوعية الدموية الدماغيـة ، أو الى أمراض التهابية ، أو انتانية . وكل واحد منها يصيب مركزا أو اكثر مـن مراكز الدماغ على امتداد ما يعـرف باسم الدارة المستمرة وظيفيا .

واحدى الظواهر المميزة لفقـدان الذاكرة المرضي ، سرعة النسيـــان والعجز عن تذكـر المعلومات الجديدة بعد انقضاء مدة قصيرة من الزمنوذلك يدل على ان فقدان الذاكـرة المرضي ينشا عن خلل دائم في الوسيلة الالية التي بواسطتها تدخل المعلومات الى جهاز التخزين في الذاكـرة ، وهناك نظريات تقول ان النسيان يرجـــع الى حدوث تلف في الجهاز المتحـــكم في عملية استرجاع المعلومات .ولكن ما من واحد من هذين التفسيرين يمكن ان يكون السبب في جميع الظواهـــر التي يتميز بها هذا المرض : ايالعجز عن حيازة المعلومات الجديدة وفقدان السباق الزمـــني والموضعي وفقدان المبادرة والعجز عناستعادة المعلومات بصورة منتظمة من مستودع الذاكرة.

ان التفسير الذي يمكن تفضيلهعلى سواه ، فيما يتعلق بفقدان الذاكرة المرضي هو عجز المريض عن اعـــداد نفسه والشروع في خطة عمل لاستعادة الحوادث الماضية أو لاختزان حوادث جـــديدة .

وكمثال على مرض فقدان الذاكرة ثم استعادتها بعد حادث دماغيعنيف، يمكن ايراد الحادث التالي :

اصيب شاب بحـــادث في أحـد الاوعية الدموية في دماغه . وعقـب اجراء عملية جراحية ناجحة بزمـــن قصير ، أخذ المريض يبـدي علامات تدل على اصابته بفقدان الذاكـــرة المرضي المبدئي . وقد صـار يجهـل تماما المكان الذي وجد فيه وكـذلك سنة تولده وتاريخ يومه والناس مـن حـــوله ، وصار يكثر من الخـلط في الكلام ويتحدث دونما اي اعتبـار للحقيقــــة ، كما اصبــــح يروي حول نفسه سيرا خرافيـــة . وكان معظم كلامه مستحيلا أو غير محتمل ، ومتناقضا او مضطربا .. وشيئـــا فشيئا تحسنت هذه الاعراضوزالت، ولكن اضطراب الذاكرة تحسن ببطء، ولم يكن المريض يذكر شيئا من تجاربه اليومية ولم يعد بوسعه أن يحتفـــظ الا الاسم الغريب ، وقد نسي كثيرا من الامور التي عاشها وعرفها قبـل اصابته بالمرض . وبعد أشهر عـــديدة على مكوثـــه في المستشفى ، تناقص اضطرابه الشديد في الذاكرة وفيتحديد مكانه الى الحد الكافي الذي سمـــح بخروجه من المستشفى والعـودة الى العمل . وكان هذا الشاب قبلاصابته يقوم في أوقات فراغه بقيـادة سيارة تكسي في الضـــواحي ، ولذلك كان يتمتع بخارطة عقلية ممتازة للمنطقة.

ولدى خروجـــه من المستشفى ، وبالرغم من أن مقدرته على قيـــادة السيارات كانت مهيأة له ، فانه لم يستطع قيادة السيارة بنفسه ، لانـه لم يكن قادرا على الاهتـــداء الى الطرقات التي كان يعرفها من قبــل تمام المعرفة ، كان عاجزا عنالاهتداء الى الطـرق المطلوبة فيالضواحي ، ولكنه اذا وجد في المدينة نفسهـا ، كان يستعيد معرفته لطرقاتها ومعالمها وقد اضطر أن يستاجر احد الاشخاص لمـــدة عام كي يدله على طـرقات الضـــواحي .

دور الخمـور

ان المدمنين على الخمور ، المصابين بمرض كورساكوف ، يكونون عادةمن الاشخاص المصابين بالهذيان فيالمرحلة الاولى ، ويكـــونون كذلك فاقدين لوجهتهم في الحياة يعانون التلـــبد الحسي أو الاضطراب الشديد ،انهم منعزلون عن بيئتهم ومن أصعب الامور محادثتهم أو اجراء مقابلة معهمنظرا لان الاضطراب في ذاكرتهم يـكاد ألا يدرك ، ومما لا شك فيه أن اضطراب الذاكرة موجود وهو خطير خطـــورة المرحلة المزمنة من المرض ، ولكنـــه يختفي وراء عدم ادراك المريضللوضع الذي يجد نفسه فيه ، وعجزه عـن اظهار الاهتمام بأي موضــــوع ، واستعداده لافتعال الحوادث ومـزج الحقائق بالاوهام . .

وبينما تكون المخاطبة عادة بالنسبة لمعظم المصابين بهذا المرض ، مقتصرة على لمحات عابرة في المرحلة الاولىمن المرض ، فان انتبـــاه بعض المرضى يمكن الحصول عليه فترة قصيرة مـن الزمن . ويقول أحد الاطباء المختصين بهذا المرض : لقد أشرفت على حالة احدى المريضــــات التي حملتالى المستشفى مصابة بفقدان الذاكرة .

وفي اليـوم الاول بعد ادخالها الى المستشفى كانت قادرة ، على اجراء مقابلة معقولة معـــي ، فقد أعطتني اسمها بعد الزواج، وأجابت بدقةعلى عدد من الاسئلة .. ولكنها مع ذلـك قالت انها غير متزوجة وانها تعيش في منزل أمها ، ولما كان سجلها الطبي يذكر أنها متزوجة منذ عشر سنوات ، وان أمها متوفاة منذ مدة من الزمن، فقد أشرت الى خاتم زواجها وسألتها عن سبب وضعه في اصبعها ، وبعـد حيرة استمرت هنيهة ، ذكرت المـرأة أسماء ثلاثة رجال بتتابع سريع وقالت عن كل واحد منهم انه زوجها وذكرت بعض الحوادث المتعلقة بكل « زواج» مثل معارضة والديها لزواجها ، ومما يلفت النظر انها لم تتذكر اسم الزوج الحقيقي الا في اليوم التالي .

ان بعض المرضى المصابين بفقدان الذاكرة لا يذكرون أسماء أطبائهم قط. وقليل منهم لا يذكر شكل طبيبه رغـم كثرة تردده عليه ولقائـــه معهم . ويصاب المريض احيانابالحيرة فلا يذكر ان كان يعرف الطبيب أم لا..والاخطاء التي هي من هذا النوع قد تستمـــر سنوات عديدة وهي عسيرة التصحيح وهناك امرأة أخرى كانت اذا سئلـت عن طـول المـــدة التي مكثتها في المستشفى تجيب باستمرار انها جاءت يوم أمس لاجراء الفحوص الطبية ، وأنها تتوقع العودة الى منزلها هـذا اليوم .. وعندما صارحها الطبيـب لاول مرة بقولها ما برحت المستشفىمنذ أربع سنوات ، تقبلت التصحيح ولكنها أكدت شعورهـا بان مجيئهـا الى المستشفى كان يوم أمس ، ولم يؤثـر فيها التصحيح مطلقا ، بل ظلتتجيب طول سبع سنوات ، نفس الاجابـة قائلة انها جـاءت الى المستشفىيوم أمس وأنها تتوقع مغادرته اليوم .

وهناك حالات كثيرة مدونة فيالكتب الطبية عن مرضى مصابين بفقـــدان الذاكرة المرضى ، يستطيعـــون أن يلعبوا بمهارة مباراة بالشطرنج أو أن يحلوا مسائل حسابية صعبة . ومثل هؤلاء المرضى اذا شرعـــوا في أداء واجبمعين فانهم يستطيعون استخدام مواهبهم لاتمامه .

ومن الواضح أن خلل الذاكـــرة المتجلي في فقدان الذاكرة المرضي ، ليس شبيها بالنسيان العـادي الذي يصاب به الانسان أحيانا ، والانسان في حالة النسيان ، لا يستطيع اعطاء الاجابة الصحيحة ، ولكنه في كثير من الاحيـــان يعطي الاجابة المطلوبة دون أن يدري .

والتحقيق المنتظم في فقدانالذاكرة المرضي ، يؤدي الى اكتشاف عددمن الحقائق غير المتوقعة ، ولكن المعرفة الاشمل بالمرض العقلي في هذه الحالة لا تؤدي الى معرفة علاجه ، والقيمة الرئيسية لمثل هذه الدراسات هـي انها تزيد من فهمنا لوظائف الذاكـــرة الاعتيادية .

للدكتور جورج تالاند

الوقت من .. قهوة

نخسر الولايات المتحدة كل عـــام حوالي ١٧٥ مليون جنيه استرليني ، لان العمال هناك يحبون أن يضيعـوا بعض الوقت .

ونقول دراسة حول هذا الموضوع ان الاميركيين يضيعون الان نصف وقتهم في أمور سطحية بينما كان أجدادهـم من قبلهم يضيعون ١٥ بالمئة فقط مـن وقتهـــم .

وتذهب مضيعة الوقت عـادة على الاحاديث الجانبية وجلسات القهـوة والشاي .. والمشروب .

قصة مثل
العير أوفى لدمه

المثل قالته زرقاء اليمامـة عندما نظرت الى الجيش الذي كان يستتر باغصان الاشجار . فقالت : لقـد مشى الشجر ، ونظرت الى عير قـد نفر من الجيش فقالت : العـير أوفى لدمه من راع في غنمه ، وصار يضرب للموصوف بالحـذر .

لحظات

باب واحد !

عند مدخل احد المسارح في ولاية « اوهايو » قتل ، احد عشر شخصا واصيب مئات ، وزعوا على اربعـــة مستشفيات ..

لم يحدث ذلك بفعل هزة ارضية ، ولا في انهيار « ناطحة ســـحاب » ولكن لان طوفانا من الغضب اجتـاح جمهورا كبيرا من الناس ، عندمـا بدأت فرقة موسيقية مشهورة عزفهـــا وغناءها ، وحيل بينهم وبين الدخـول بسبب الزحام الشديد ، فكان ما كان مما وصفه شاهد عيان ، فقال : « لم ار في حياتي مثيلا لهذا الذي حدث .. ولا اعرف كيف ولا لماذا مات من مات.. وجرح من جرح لقد داس بعضهـــم بعضا باقدامهم ، وانتهى الامر فـي لحظـــات » ! .

□ ● □

هكذا .. في قمة الفرح والغبطـة والنشوة ، يلتهم اجلهم ، ليختصـر اعمارهم في لحظة قصيرة مكثفة ، تحمل في ثناياها بصمات ايامهم كلها وليموتوا على ما عاشوا عليه ويبعثوا من بعد على ما قبضوا عليه .. فهم فـــي برزخهم يتدافعون ، ويدوس بعضهـم بعضا ، ويختنقون في الزحام ويصرخون في لحظة ثقيلة سرمدية ، لا تتخلص من دبقها ومرارتها فتحول ، ولا يؤذن لها فتـــزول ...

ولماذا تزول؟ اليس ذلك ما اختاروه؟ بلى انه « نسيج » انفسهم الذي عكفوا على ابرازه العمر كله ، فهو يلزمهم الى الابد « وحيل بينهم وبيـــن مـــا يشتهون كما فعل باشياعهم مـــن قبل ، انهم كانوا فيشك مريب » وتتبدل افراحهم ـ في الوجه الاخر للوجود ـ احزانا ويتحول مرحهم عويلا وصراخا اليس ذلك ما حدث ؟ فهو كذلك يبقى،

ويقال في كل منهم : « انه كان فـــي اهله مسرورا ، انه ظن ان لـــن يحور ، بلى ان ربه كان به بصيرا » .

□ ■ □

اين اباؤهم ؟ اين سدنة مجتمعهم ؟ ام ساقوهم هذا المساق ، ثم وقفـوا يتفرجون ؟ ..

بلى ! لقد هزتهم الفاجعة ، فهم يتدارسون اسبابها بعناية فائقة ، وعلى اعلى المستويات فهذا هو السناتـور « ستانلي اورونوف » ـ احد نـواب الولاية يتقدم بمشروع قانون ، يقـول انه كفيل بعدم تكرار ما حدث وماذا يقول مشروع القانون ؟ : « يجب حجـز المقاعد مسبقا في مثل هذه الحفـلات، اي قبل ساعة من بدء الحفل علـى الاقل ويجب ان تكون هناك ابواب كافية لضمان سلامة الجمهور » ! ..

□ ■ □

بل يكفي باب واحد .

باب واسع ، جيد الاضاءة ، نظيف يدلف منه هؤلاء اليتامى الـــى حياة طيبة يحترمونها ، ويعرفون مبررهـا وغايتها ومعناها ، فلا يلفظونها ، بعد طول اجترار ، رخيصة تافهة ، الـــى موت عبثي مجنون ..

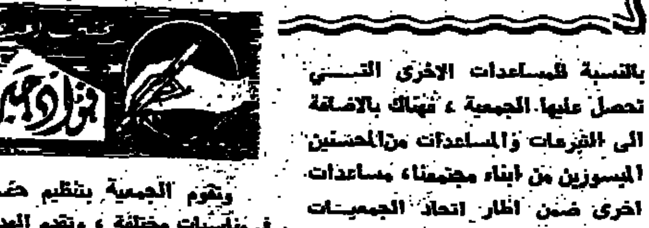
باب واحد .. يجدون عنـده الاب الرحيم الذي يأخذ بايديهم الـــى مـا وجدوا من اجله فاذا هم يتبدلون خلقا اخر يملك السمع والابصار والافئـدة ويعلم يقينا ان الانسان انما خلـــق لامر عظيـم :

« يوم ياتي تأويله يقول الذيـــن نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنـــا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنـا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمـــل ! قد خسروا انفسهم وضل عنهم مـــا كانوا يفترون » .

جهينـــة

السـيدة جـورجيـت رزق
رئيسة جمعية سيدة البشارة الخيرية بالقدس

★ مطلوب زيادة الدعم والعطـــاء لتطويـــر العمـــل الاجتماعـــي ..
★ بطريركية الروم الكاثوليك تقف الى جانب الجمعيـــة في مشاريعها ..
★ افتتاح عيادة طـب اسنان بمناسبة عـــام الطفـــل الدولـــي ..
★ دورات لمحـــو الاميــــة .. وحـــملات ارشـــاد للامـــهات ..
★ صــــــندوق اقـــراضــــ لمســاعـدة أبنـــــاء الرعيـــــة ..



اتنا الخيريـة فـــي غربية تقـــوم بدور بير، في مجال الخدمات والصحية ، لابنـاء لذي بني أصلا علــى ة، والاخاء، والتعاون . والحقيقة انه بدون الاسس السليمة ، الحقيقية الصادقة من معنا ، فلا يمكـــن ان هـــداف المنشودة ، اذ ان هـــذه ، تعتمد لدى قيامهـا ومسؤولياتها تجــاه ن مـــن خدماتها .. ذوي المقدرة الميسورين فئات المجتمـــع ، الى دعم المؤسسات والعالمية ..

عندك عزيزي القارئ .. لقاءات ضمن جولة واسـعة ا جمعياتنا الخيرية ، نتفقد اعمالها ونشاطاتها ومشاكلها من وقت الى اخر صـورا هذه الجمعيات والجنديات اللواتي نذرن حياتهن لخدمة ن خلال الجمعيات الخيرية. نستهل جولتنا الصحفيـــة ، في مقر جمعية « سيدة البشارة » لطائفة الروم الكاثوليك ، الحصر بالبلدة القديمة ، وبعد في مبنى الجمعية الصغيـــر مساحته والكبير في قيمتـــه ، كان لنا هذا الحديث مـــع جورجيت رزق ، رئيســــة التي تطوعت للعمل فـــي ـمعية منذ تأسيسها قبل ثلاثين ولا تزال تعمل ، وهي ربيـة رتها كبيرة ، ومع ذلـــك تجمع بها نحو بيتها وواجبها نحـــو ـــا ..

س ـ بعد هذه الحقبة لويلة من الزمن ، ما هو عورك اليوم تجاه العمل جتماعي ، مـــن خـــلال ـمعيات الخيـــرية ؟

ـ ليس هناك أجمل من المشاركة المسؤولية ، وقد كانــــت كبيرة يوم بدأت العمل فـــي ـمعية عندما تأسست فـــي ا في القدس ، وكانت سعادتي ا شهدت الجمعية تتطور فـــي وانجازاتها في حقلي الخدمـــة والخدمة الاجتماعية .

س ـ المعـــروف ان جمعيات الخيرية تعتمـــد ى القيام بمسؤولياتها ، ى دعم المجتمع والحكومة المؤسسات المختلفة ، فما و مدى الدعم الـــذي حصل عليه جمعيتكم ؟ ..

ـ هذا صحيح ، وكم هو جميل سابق الخيرون من ابناء مجتمعنا ـم والعطاء ، ايمانا منهـــم الغاية ، ونبل المقصـــد ، الخيرية ما كانت لتحقق مـــا ن انجازات ، لولا الدعم المالي الذي تتلقاه سنويـــا مـــن ن الذين كانوا ـ والحق يقال ـ ع المضيئة ، يحرقون انفسهم اضاءة الطريق امام الاخرين ، اذ نتوجه اليهم جميعا بالشـــكر ، لنامل في مضاعفة العطـــاء كي نواصل المسيرة دونما كلل خدمة اسر مجتمعنا عـــن علاج مريض وحضانة واطعـــام ومساندة محتاج ، غير مفرقين ، ودين ، ايمانا منا بان الدين وطن للجميـــع ..

بهذه المناسبة ، اود ان اتقدم الجزيل للاب لطفي لحام ، البطريركي العام الذي قـــدم ولا يزال ـ الكثير مـــن ات خلال السنوات الخمســـ ، وخاصة المساعدة الكبيـــرة كننا من افتتاح عيادة طـــب بمناسبة عام الطفل الدولي ، خصصت لخدمة اطفالنا الاعزاء مجتمعنا ايضـا ، ويشرف علـــى عيادة الدكتور اميل ترزي ، اجهزة باحدث الاجهزة التي تـــم لها لخدمة البشرية فـــي هذا الصحي الهـــام .. امـــا بالنسبة للمساعدات الاخرى التـــي تحصل عليها الجمعية ، فهناك بالاضافة الى التبرعات والمساعدات منالمحسنين الميسورين من ابناء مجتمعنا، مساعدات اخرى ضمن اطار اتحاد الجمعيـــات الخيرية ، حيـــث يصلنا سنويا بيـــن ٣٠٠ ـ ٤٥٠ دينارا ارتئيا وقـــد وصلنا في عام ١٩٧٩ « ١٥٠ » مائـــة وخمسون دينارا ، واملنـــا كبير في زيادة عدد المحسنين ، ومضاعفـــة العطاء كي نتمكن من تحقيق المزيد من الانجـــازات ..

مراكز الجمعية

■ س ـ هل من لمحة عـــن مراكز الجمعية وخدماتها ؟

□ ج ـ تقدم الجمعية خدمات اجتماعية وصحية ، من خلال اقسامها المختلفة، ففي مجال رعاية الطفل والحضانـــة يشرف على صحة الاطفال ، اصحاء كانوا ام مرضى ـ الدكتور اميـــل جرجوعي ، والدكتور هارون مسودي وممرضتان قانونيتان ، وتعمل مـــن منطلق توفير « الوقاية والعلاج » ، حيث نقدم الخدمات الصحية للاطفال قبل ولادتهم من خلال امهاتهم الحوامل ومن ثم بعد الولادة حين تأتي الام ، ومعها طفلها ، لتجرى عليـــــه الفحوصات الطبية اللازمة لمعرفة حالته الصحية ، وتدون كافة المعلومات عنه في بطاقة خاصة تعتبر سجـلا تاريخيا ، وفي حالة ظهور حالة معينـــة كمرض وراثي او غيره ، نعمل على معالجته في وقت مبكر قبل ان يستفحل المرض ، سواء كان مرضا جسمانيا ام عقليا ، وفي حالة ولادة اطفـــال دون الوزن الطبيعي او طفل لام مريضة نعمـــل على مساعدتهم في تقديم الحليـــب والمقويات ، اما الامهات الحوامل ، فيجري فحصهن شهريا ، كما تقــدم العيادة الخدمات لكل من يطرق بابها . ففي العيادة تقدم الممرضات خدمـات طبية مثل تطعيم الاطفال ضد السـل والسعلة الشهاقة ، والحصبـــة والهستيريا ، والجدري وكذلك الغيار حالة وجود جروح ، وحقن الابـــر ، وفحص ضغط الدم للكبار والمسنين ، وارشادهم .. وتوجد صيدلية متواضعة نصرف منها ما توفر لدينا من ادويـــة للمرضى ، ونعتمد في توفير الادويـة على المساعدات والتبرعـــات ..

المركـــز الثقـــافي

في الجمعية مركز ثقافي نقدم مـــن خلاله خدمات لها صلة وثيقة بالخدمات الصحية ، وذلك عن طريق ارشـــاد الامهات الى افضل سبل رعايـــة اطفالهن وتحسين تغذيتهم ، حيـــث نرشدهم الى كيفية توفير الاغذية الغنية بالفيتامينات والبديلة للحوم في حالـــة عدم تمكن الاسرة من توفير اللحم فـــي حالات معينة ـ كالفقر مثلا ـ كمـــا نقدم للاطفـــال الفقراء الفيتامينات والحليب ، وفي الوقت نفســـه نشجع الامهات على ارضاع اطفالهن رضاعة طبيعية باعتبارها افضل ، من ناحية التغذية السليمة ..

ويتم في هذا المركز ايضـا ، تعليـم الامهات التدبير المنزلي لتمكينهن مـن تطوير حياتهن ورفع مستوى اسرهن .

ودورات لمحـــو الامية

وضمن نشاطات المركز الثقافـــي في الجمعية قمنا بفتح دورات لمحـــو الامية بغية تعليم السيدات اللـــواتي حرمن لظروف مختلفة من التعليم ، الامر الذي يحول دون تطورهن اجتماعيا وبالتالي تطور اطفالهن ، وكذلك عدم استيعابهن لارشادات المختصين فيمـا يتعلق برعاية الطفل ، وقد تـــم تسجيل ٢١ امرأة من بين امهات الرعاية ويسرنا انهن اصبحن يجدن القـــراءة والكتابة الان ، وسنواصل تعليمهن ، وكذلك فتح دورات جديدة .

ويقوم الجمعية بتنظيم حفـــلات في مناسبات مختلفة ، وتقدم الهدايـــا للاطفال ، كما نعمل على طبـــــع « رزنامة » سنوية نتمكن بواسطتهـا من جمع التبرعات من المحســـنين لدعم صندوق الجمعية .

دار حضانـــــة

وفي الجمعية رغم صغر حجم المبنى ـ توجد دار حضانة للاطفال ، وقـــد اقيمت هذه الدار بعد ان وجدنا ان مدينتنا بحاجة ماسة الى هـــــذه الحضانة ، وبعد مساعدة الاصدقاء لنا في انشائها ، وقد نجحت الجمعية في تمكين عدد من الامهات من مساعدت ازواجهن في مواجهة الظروف الماليـــة الصعبة ، عن طريق توفير الحضانة لاطفالهن وخروجهن للعمل ، وقد ضمت دار الحضانة ٢٥ طفلا يقضون فيهـــا حوالي سبع ساعات يوميا ، ويتلقون خلالها كل الرعاية والعناية بواسـطة معلمات ، ويشرف على هذه الـــدار مختصان في علم تربية الاطفال وتحتوي على اسرة وادوات والعاب تساعدهم في التفكير والتسلية بالاضافة الـــى تعليم الكبار منهم كمرحلة تاسيسية ، تساعد الطفل لدى توجهه الى روضة الاطفـــال .

انجـــازات بالارقـــام

■ س ـ ما هي الانجازات التي حققتها الجمعية حتـــى الان بالارقـــام ؟

□ ج ـ لقد تم تقديم الخدمات من خلال مركز الرعاية والامومة التابـــع للجمعية لحوالي ٧٢٠٠ طفل من ســـن الولادة حتى سن العاشرة ، وقـــدم العلاج لحوالي ١٧٠٠ طفل مـــع صرف الادوية لهم ، كما قدمت خدمات الغيار ، والابر والعناية بالعيـــون لحوالي ١٣٠٠ طفل ، تم تطعيم ٤٥٠٠ طفل التطعيم الثلاثي الوقائي ضـــد السعلة الشهاقة ، الدفتيريا ، الكزاز الحصبة ، والجدري ، تم تخريج ٦٥ امرأة انهين دورات في التغذيــــة الصحيحة ، تم تحويل ٤٠ طفلا الـــى المستشفيات للعلاج . وكما ذكرت ، افتتحنا عيادة طب الاسنان الحديثة ، ودار الحضانة التي ضمت ٢٥ طفلا يتلقون الرعاية والعناية في غيـــاب امهاتهم ، كما قمنا بمساعدة الطلاب المحتاجين لتوفير متطلبات المدرسة .

لجنة تفقد احوال الرعية

■ س ـ هل هنـــاك نشاطات اجتماعية انسانية اخرى تقوم بها الجمعية ؟

□ ج ـ الحقيقة اننا لا نستطيـــع تحديد العمل الاجتماعي ونحن نتحرك في اي اتجاه يعود بالخير علـــى المجتمع ، ومن هذا المنطلق قمنـــا بتشكيل لجنة اسميناها « لجنة تفقـد احوال الرعية » وتقوم هذه اللجنـــة بزيارة ابناء الرعية في بيوتهم ، للاطلاع على اوضاعهم الاجتماعية والحياتيـــة بشكل عام ، ويتم من خلال هـــــذه الزيارات اخذ فكرة عامة عن حالـــة العائلة ، وفي حالة اقتناع اللجنـــة بضرورة تقديم المساعدة لعائلة ما من ابناء الرعية فانها تتخذ قرارا بتقـــديم المساعدات اللازمة ، وقد تيسر لهذه اللجنة تقديم المساعدات النقديـــــة والعينية ، كما حظينا بشرف الاستجابة لدعوات بعض المؤسسات العربيـــة والمشاركة في العطاء من اجل طفلنـــا العربي في عام الطفل الدولي المنصرم.

لجنـــة اقـــراض

ونظرا للاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المنطقة ، ونظرا لحاجة بعض ابناء الرعية فقد قررت الهيئـــة الادارية لجميتنا تشكيل لجنة للاقراض تهتم باقراض مبالغ نقدية صغيـــرة معقولة للمحتاجين من ابناء الرعية ، وذلك بمساعدة النائب البطريركـــي الارشمندريت لطفي اللحام الذي يقف الى جانبنا دائما ، وعلى الرغم مـــن ضآلة رأس المال الذيرصد لهذه الغاية نسبيا ، الا ان هذه اللجنة قدمت دعما وانفراجا لبعض العائلات ، ونامل في ان يلقى مشروع الاقراض هـــذا التزاما ادبيا بشروط معاملاته ليتمكن من السير قدما وتعم الفائدة المرجـــوة منــــه .

اجل ، هذه جمعية من جمعياتنا الخيرية ، التي سار العاملون فيها على درب انساني ، يهدف الى خدمـــة المجتمع ، والحقيقة اننا لا نهدف مـــن التحدث عن هذه الجمعيات واعمالهـا وانجازاتها الا ان نوجه نداء الى ذوي الضمائر الحية من ابناء مجتمعنـــا الميسورين ، ومؤسساتنا الشعبية ، نناشدهم فيها الوقوف الى جانـــب جمعياتنا الخيرية في هـــذا البلد ، والنهوض بها الى المستوى الافضل ، كي يتسنى لها القيام بواجباتهـــا الانسانية نحو فئات مجتمعنا .

مركـــز الرعايـــة والامومـــة بالجمعيـــة

معرض دائـم للمنتوجـات الخشبيــة

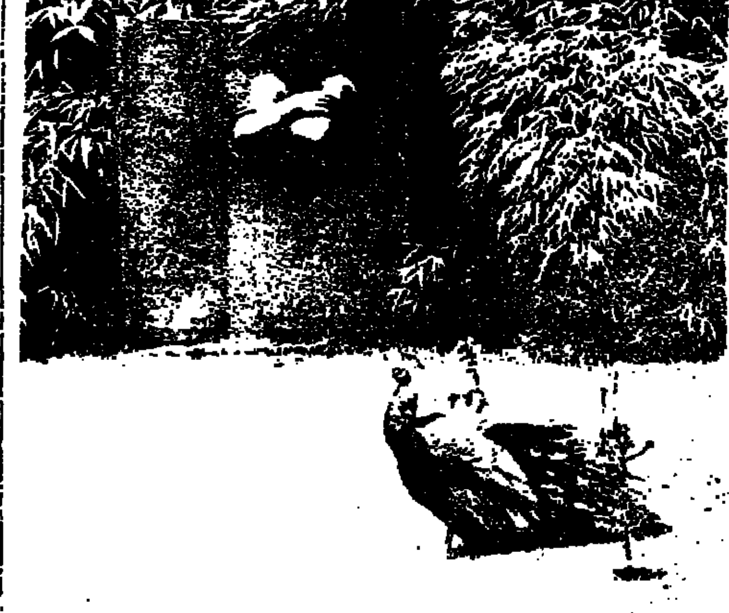
على الرغـم من انتشار الاعمـال الفنية الباهـــرة كالتماثيل والنصب التذكارية ، فان بريطانيا لم تشتهـر بهذا الفن الرائع كشهرتها الصناعية مثلا . فخلال شهر أيلول عام ١٩٧٧ تـم افتتاح متنزه وحديقـة يوركشاير للمنحوتات بالاشراف المشترك من قبل جمعية الفنون في المقاطعـة وكليـــة بريتون هول التي تأسست عام ١٩٤٩ لتخريج أساتذة في حقـــول الفنون والتمثيل والموسيقى .

ويعجب المرء منعدم اقامةمهرجانات فنية تتعلق باعمال النحت في بريطانيا رغم وجـــود العشرات من الفنانين المشهورين عالميا الذين قدموا الكثير من أعمالهم الى المتحـــف البريطاني المعاصر والى صالة تايت الشهيرة . ويمكن أن يعـــود ذلك الى تجارب فاشلة سابقة من أجل اقامة المعارض في الهواء الطلق .

ويحق لمقاطعة يوركشاير بان تكون المركز الاول لاقامة معارض النحـت المعاصر بسبب وجود نحاتين كبـــار فيها مثل هنري مور وهو ابن أحـــد عمال المنـــاجم ، والمرحومة باربره هبـــورث .

وكان أول معرض لاعمال فنـــان واحد قد اقيم في أواخـــر عام ١٩٧٨ حيث عرضت منحوتات جون ماين التي حوت على قطعة مخصصة للحديقـة وهرم من ٢٩ قطعة من حجـــارة بورتلاند بلغ وزنها ٢٠ طنا واستحـق بذلك جائزة الحديقة في النحـت التي خولته الاقامة والعمـــل في كليـة بريتون هول .

وفي أواخر عام ١٩٧٨ أقيم معرض فريد من نوعه في الحديقة عندما عمـد كن غراي الى عـــرض اعماله التي تعتمد على الضـــوء والصوت والتي شدت المشاهدين اليها . وعقب ذلك جرى عرض أعمال ويليام باي والتي نحتها فيما بين عامي ١٩٦٢ و ١١٧٨



ويعد الفنان باي من أجرأ الفنـــانين البريطانيين الشبان . ويعتمـــد في اشغاله على الفـــولاذ غير القابل للصدأ وعلى مادة الالومنيوم ويصنـع من المعدنين تماثيل رائعة وجميلة .

وأما معارض ١٩٧٩ ، فقداعتمدت على التماثيل الخشبية ومنها أعمـــال مـــور وهبورث وبيتر ستارنب وجورج فولارد . وتمثل هذه المجموعة الماضي والحاضر وقد بدت متجانسة مع البيئة الطبيعية للحديقة .

هكذا من الاصل

الجنين .. ذلك الكائن العمـلاق

بقلم : سميرة الصايغ

ذلـك الكائن العملاق :

« شاهد الانسان النــور »عبارة نقرأها في معظم لغــات العالم الحية . . والاعتقــاد السائد في كل مكان هــو أن الحياة تبدأ عنــد مشاهــدة الجنين للنور ، اما اليوم فقــد اكتشف العلماء ان الحياة تبدأ عندما تتحد البذرتان في ذلــك المكان المظلم الرطب والدافيء الذي نسميه رحم الام .

عالم الجنين ، ذلك العالم المغلــق المظلم ، الدافيء الساكن الرطــب ، هو عالم مليء بالاسرار المثيرة . وقد انشغل الاطباء وعلماء النفس في جميع انحاء العالم ، خلال السنوات الاخيرة في محاولة للكشف عن بعض تلــك



الدكتور : فريدريش كروز

الاسرار .. ولقد توصلوا فعلا الى كشف القناع عن بعض الاسرار الاكثر اثارة في حياة الجنين .

العلامة « سيغموند فرويد » كــان اول من اشار الى العلاقة التي تجمع بين بعض الاضطرابات النفسية التي يشكو منها الانسان وبين تجربة الولادة يقول : « ان فعل الولادة هــو اول تجربة قلق يعيشها الانسان ، وهــي منبع واساس الشعور بالقلق الــذي يلازم الفرد فيما بعد .. »

واشار فرويد ايضا الى رغبـــة الانسان الدائمة بالعودة الى اجــواء رحم الام ، بدليل ان الانسان يتكوم على نفسه في الفراش ، حين ينام ، اي انه يرتاح الى وضع اشبه بوضع الجنين في الرحم .

اما الطبيب النفساني السويسري « غوستاف هانز غريبر » الذي يبلــغ السادسة والثمانين من العمر ويعيش في « بيرن » فقد أسس عــام ١٩٧١ جمعية دولية لدراسة امور الجنــين النفسية ، مهمتها مراقبة الاجنــــة والاطفال الرضع وتحليل بعض الاحلام والتصرفات النفسية البشرية التي لها علاقة بالولادة .

واول ظاهرة سلم الطب بصحتهــا هي أن الجنين يسمع ما يدور حــوله في بطن الام وفي خارجه .. طبيــب الاطفال « بابير » كان أول من تحدث عن ذلك في العشرينات .. وقد اظهر « بابير » بواسطة التصوير الاشعاعي ان معظم الاطفــال ينكمشون على انفسهم في الرحم ، عندما يطلق زمور سيارة بالقرب من بطن الام .

اما البروفيســور « لي سالك » الاختصــاصي بـ « سيكولوجيــة الموسيقى » في نيويورك ، فانه حاول انطلاقا من اعما ل« بابير » ان يبرهن على أن الجنين يتاثر حتى بالاصــوات الداخلية اي بدقات قلب الام ، ويظل يتاثر بها حتى بعد الولادة . فقــد سجل « سالك » نبض الامهات عــلى شريط ، ولاحظ انه كلما شغل الشريط بهدأ المواليد الجدد في اسرتهم ،ومنهم من يخلد الى النوم . وكلمــا توقــف الشريط عن العمل أو زيدت سرعتــه يضطرب المواليد .

وفي اليابان لجأ أحدهم لتحضــير « كاسيتات » خاصة بتهدئة الاطفــال ومساعدتهم على النــوم . والكاسيت المعمول به يحمل تسجيــلا لدقات قلــب الام .

وتاكيدا لانفعال الجنين مع حــركة الام وع نبض قلبها يشير الاطباء الى أن الحوامل يلاحظن ان حركة الجنين تهدأ كلما أخلدت الام الى الراحة أو الى النوم . ويبدأ الجنــين بالرفس والقفز في البطن كلما تمددت الام على ظهرها ، لان عظام الظهر تضغط عليه في هذه الوضعية وتزعجه . اما الوليد الصغير فيهدأ كلما رفعته أمــه بــين يديها وارجحته ، خاصة اذا أمالتــه نحو جهتها اليسرى حيث نبضات قلبها اوضح . ويهدأ الاطفا لعادة عندمــا ينامون بالقرب من ساعة منبه تحدث دقات رتيبة ، أو اذا وضعــوا في ارجوحة تعيدهم الى « أرجوحــة » البطن المريحة .

هذه النقاط وبعض النتائــج التي توصل اليها الدكتور الاميركي « ديفيد شيلت » ، ضمنتها الكاتبة الاميركية « موريال بيدل » في كتاب يتحــدث عن عالم الاجنة . أما الطبيب الفرنسي « توماتيس » فقد استغل هذا الامــر في معالجة بعض مرضاه الذين يشكون من حالات الانقباض والشرود ، والعجز عن اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين أو من حالات انفصام الشخصية .

وطريقة العلاج تلك هي وضع المريض في محيط يشبه الى حد بعيد محيــط الرحم ، اي في مكان هادىء ، مظلم ، دافىء ورطب ، يسمع فيه شريطــا مسجلا لدقات قلب . فيصــل المريض الى درجة من درجات اللاوعــي التي يختزن فيها ما يؤلمه . والشعــور بالطمأنينة في ذلك الجو يحــرره مما هو فيــه .

هذه الطريقــة استعملها ايضا الطبيب النفسي « جان سلركيسوف » من جنيف ، سويسرا — لعلاج مريضة في الاربعين من العمر كانت تشكو من حالة قلق شديد ، وحاولت الانتحــار اكثر من مرة ولاحـــظ البروفيسور « سازكيسوف » أن تلك السيدة قد عاشت ، خلال فترة العلاج ، حــالة اشبه بلحظات الولادة . قالــت : « شعرت وكانني اقذف في الفراغ ، في واد . قذفت بعنف ، وكدت اختنق . يكلني كاد يكتم انفاسي .. انه عنــف لا يحتمل . كنت عارية وشعرت بالبرد وكان الموت يحيط بي . كانت أسناني تصطك ، وعضلاتي تتشنج ، شــيء ما بدأ يجثم فوقي . شعرت به فــي جزئي الاسفل ثم في صدري ، ثم انزاح ذلك الشيء ، وبدأت أتنفس .

ولمزيد من الايضاح حول وجود علاقة وثيقة بين ما يسمع الجنين من أصوات في رحم أمه وبين حياته بعد الولادة ، يشــير البروفيسور النمساوي « فالتر سايموت » الى أن كلمتي ماما وبابا ، في جميع لغات العالم ، تتالفان مــن مقطعين صوتيين فقط ، وأن نغمة هذين المقطعين شبيهة بنمط دقات قلب الام .

اما الطبيب الالمــاني « فريدريش كروز » فيفسر النجاح الذي أحرزتــه موسيقى فرقة « البيتلز » وهذا ينطبق على جميع الاناشيد والاغاني العاطفية ، انطلاقا من الاعتقاد بان تلك الالحــان ما هي الا دقات ايقاعية اعادت الشبان

المحيط الذي تعيش فيه الحامل يترك بصماته على الجنيــن

والشابات الى ذكرى ايقــاع ضربات قلب الام ، لذا شعروا بالارتياح لهــا بعد أن اعادتهم الى « الجنة » التي افتقــدوها .

ويشير الدكتور « كروز » ايضــا الى أن معظم الموسيقيين المشهورين قد شربوا الموسيقى قبل أن يشربوا حليب امهاتهم ، اي انهم ولدوا في عائــلات ذات ميول موسيقية ، فتذوقوا اللحن وهم في الرحم ، ومن هؤلاء كل مــن « باخ » و « موزار » و « بيتهوفن » مما يؤكد أن التربية تبدأ في الرحم عن طريق السمع .

هذا بالنسبةللصوت والسمع ، اما بالنسبة للمؤثرات الاخرى فقد ثبت أن الجنين يتفاعل ايضا مــع الضــوء الخارجي ، فاذا أضيئت لمبــة بالقرب من بطن الام تتسارع دقات قلبالجنين وهذا ما يؤكده الدكتور النيوزيلانــدي « ليلي » وزوجته .

والمجتمع الذي يحيــط بالام ، والمؤثرات الاقتصادية والعاطفيـــة والجوية كلها تنعكس على الجنــين . فهو مثلا يتاقلم مع نظام العملوالراحة والنوم الذي تتبعه الام . فقد لاحــظ الطبيب السويسري « فريتز شتيرنمان » ان اطفال النساء اللــواتي يخدمــن في المطاعم ليلا ، لا يخلدون الى النوم العميق الا بعد منتصف الليل . أمــا أطفال زوجات الخبازين فيستيقظــون دوما ما بين الساعة الثانية والثالثــة صباحــا .

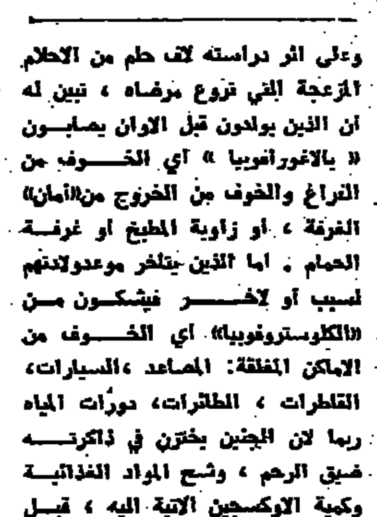
وفي دراسة أجريت في المانيا عــام ١٩٧٢ تبين أن من بين عشــرة الاف طفل شرعي ، يموت فقط ٢١٧ عنــد الولادة أو بعدها بفترة وجيزة ، بينما يرتفع العدد بين الاطفال غيرالشرعيين الى ٣٦٦ . ذلك كما تفسر الدراســة لان الام تضمر شعورا معاديا للجنين . فمن بين الاطفال الذين يولدون خــارج رباط الزوجية ، ١٣ بالمئة فقطيكونون موضع ترحيب من أمهاتهم . والباقيات يتخذن الموقف العدائي ضد الجنــين عن طريق ما يسمى « بتسمم الحمل » اي الاصابة بالزلال ، وارتفاع ضغط الدم . وقد تبين لفريق أبحاث تابــع لكلية الطب في « نيس » يوغسلافيا ، أن اصابة الحامل بارتفاع ضغط الدم ينتج عنه احيانا اختلال في المشاعر ، ومشاكل اجتماعية مستعصية الحــل وصعوبات مادية ، ومحيط عــدائي ، وقلق مما يخبئه المستقبل » .

أما فريق جامعة جورج واشنطــن العلمي فقد بين أن هناك علاقة وثيقة بين الشعوربالقلق « لدى الام » وبين حالات الولادة المبكرة وحالات الاجهاض الا لاري وولادة الاطفال المشوهين . ذلك لان جسم الامالقلقة يفرز هورمون القلق المعروف باسم « كاتيكولامين » . واكد فريق طبي اخر ، من مدينــة « سيبنيك » — يوغسلافيا هذا الرأي مضيفا ان الغدة النخامة الموجودة في الدماغ بالاضافة الى غدد أخرى فــي الجسم تفرز بغير انتظام مما يــؤدي الى اختلال في وظيفة نمو الجنــين وتطــوره .

اضافة الى كل ذلك ، فان عملية الولادة نفسها قد تخلق للطفـــل اضطرابات نفسية تلازمهمدى الحياة . ويحصر البروفيسور « فريدريش كروز » هذه الاضطرابات بحالتين رئيسيتين هما « الاغورافوبيا » و « الكلوستروفوبيا » .

وعلى اثر دراسته لالف حلم من الاحلام المزعجة التي تروع مرضاه ، تبين له أن الذين يولدون قبل الاوان يصابــون « بالاغورافوبيا » اي الخــوف من الفراغ والخوف من الخروج من « أمان » الغرفة ، أو زاوية المطبخ أو غرفــة الحمام . اما الذين يتأخر موعدولادتهم لسبب أو لاخــــر فيشكــون مــن « الكلوستروفوبيا » اي الخــوف من الاماكن المغلقة : المصاعد ، السيارات ، القاطرات ، الطائرات ، دورات المياه ربما لان الجنين يختزن في ذاكرتـــه ضيق الرحم ، وشح المواد الغذائيــة وكمية الاوكسجين الاتية اليه ، قبــل أن تحصل الولادة .





« سيغموند فرويد » كان اول من اشار الى اهمية لحظـــة الولادة ومحاولة الانســــان العودة الى اجواء رحم الام .

كيف أكون زوجة سعيدة .. لرجل سعيد .. !

قالت وعلى ثغرها ابتسامة عذبة ، وفي عينيها بريق جميل :

— انا سعيدة ، فسوف نحتفـــل بزواجنا يوم الخميس القادم . ومع هذا فاني اصارحك بان شيئا ما فــي الزواج يخيفني .. وليس ما يخيفني هو ما يلقيه على الزواج من واجبات وتبعات ، وما يقتضيه احيانا مــن جهود وتضحيات ، وانما هي الاشياء الصغيرة التي تسبب الضيق وتثيــر الاعصاب . اتفهمني ؟ .

— نعم .. نعم .. بكل تاكيد .

— وزوجي زميلي في العمل . . . مدرس مثلي .. وقد جمعتنا قاعــات الدرس في الجامعة ، والفت الايــام بين قلبينا . وانتظرنا اربعة اعــوام كاملة قبل ان نقدم على الــزواج . وخلالها كان كل منا يقتصد من مرتبه اكبر مبلغ ممكن حتى استطعنـــا ان نؤثث شقة بسيطة .. جميلة وهكذا . ترى اننا على قدر كبير من الصبــر والواقعية ، وان في استطاعتنا ولاشك ان نواجه احداث الحياة معا بشجاعة وكفاية . لكن ما يخيفني هو الاشيــاء الصغيرة .. هو دقائق الحياة اليومية و « فوزي » يحبني واحبه .. يفهمني وافهمه .. ونحن نقبل على الزواج بقلب منفتح ونفس مشرقة ، وبودنا ان نحقق معا سعادة كاملة . لكننا لــم نعد اطفالا ، فقد اشرفــت علــى السادسة والعشرين ، اما هو فقريبا يبلغ الثلاثين .. لكل منا اذن طباعــه وشخصيته المحددة ، ولكل منا تقاليد أسرته وبيئته ، ولكل منا عاداته التي اكتسبها على مر السنين . فكيــف اذن يجمعنا بيت واحد ، وتضمنــا غرفة نوم واحدة ، دون ان تنشأ بيننا خلافات ومشاكل تشيع في جو البيــت الكآبة ؟ كيف نلتقي عند سلوك معيــن لا تكلف فيه ولا مضايقة ؟ يخيل لــي ان اغلب الخلافات الزوجية تثبــت جذورها في شهور الزواج الاولــى ، بل في ايامه الاولى وتظل كامنة الــى ان تتاح لها فرصة الظهور في وضح النهار . اليس هذا رأيك انت ايضا ؟

— زبما .. جائز جدا ..

— و « فوزى » وانا لم تطــل اجتماعاتنا يوما عن ساعتين او ثلاث ساعات نقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولهذا فانني اعرف اراءه ، واعرف ما يقوله ان حــدث هذا الامر او ذاك ، لكنني اجهل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته بغير تانق ولاتطرف ..كما اجهل مواقفه النفسية في مختلف ظروف الحياة ...

— وهذا ما يخيفك ؟

— نعم .. بالتاكيد .. ويخيل لــي احيانا انني ساعيش مع غريــــب . ثم انني لا اجيد الطهو ولا عمــــال البيت . ولاشك انني سأقدم لفــوزى الارز يوميا « معجنا » ، ويوما محروقا وهو معذور ان ضاق بمثل هذا الطعام وعبر عن ضيقه بنكتة او كلمــة .. نكتة تجرحنى ، وكلمة تدمى قلبي !.. وادراكي لهذه الحقيقة من شأنه ان يدفعني الى مزيد من الخطأ و « اللخمة » اليس كذلك ؟

— ربما .. من يدري ؟

— ورغم كل هذا فانا سعيـــدة بزواجي من « فوزى » ، وبودى ان اهيىء لعيتا لطيفا يشعر فيه بالسعادة والــدفء .

— مبروك .. الف مبروك .. وانا واثق بنك ستسعدين زوجك . فانت تنظرين الى الزواج نظرة جدية ، فيها عمق وفيها سعة افق . ولكن ينبغــي لك ان تسرفي ، ولا تحولي ادراكــك لمسئولية الزواج ومطباته الى لــون من القلق يفسد حياتك ، ويفسد جــو بيتك . طبعا ستحتاجان في البدايــة الى فترة تعارف حقيقي ، وتالف كامل .. فترة يتغاضى كل منكما فيها عــن هفوات الاخر واخطائه ، وينظر اليها في مودة واعجاب ، فتهون اثارهــا ، ويخف وقعها على النفس . وهــذه دون ريب وظيفة شهر العســـل .. ففيه يرى كل منكما ما في زميله مــن صفات حميدة ، ويتجاوز عن هفواته ، ويحاول ان يلتقي معه في منتصـــف الطريق ان اختلفتما في رأى ، او في عادة ، او طبع ..

— تقصد ان على ان اتخلى عــن طباعى .. عن شخصيتي .. واكيــف نفسي وفق هواه ؟

لا .. لا .. اطمئني فانا اعــرف ان فكرة المساواة بين الرجل والمرأة جديدة في بلادنا ، ولهذا فان المــرأة لا تزال شديدة الحرص على ماتسميه شخصيتها ..

— ماذا تقصد اذن ؟

— اقصد ان شهر العسل هو في الحقيقة شهر دراسة واستطلاع ... ففيه تدرسين زوجك ، وتتعمقين في فهم نفسك ، ولست ملاكا خالصا ، ولا انت شيطان رجيم . فيك طبعا جوانب طيبة عليك ان تنميها ، وفيك ايضــا جوانب اخرى يجمل بك ان تتخلى عنها وعليه هو ايضا ان يفعل نفس الشيء وهذا هو ما عبرت عنه بالتلاقى فــى منتصف الطريق .

— معقول . . .

— وانت فيما ارى شابة ذكيـــة حصيفة ، ملهمة .. واقصد بالالهام تلك الحاسة السادسة التي تتميـــز بها المرأة ، وتجعلها تدرك ان التغاضى في موقف معين اجدى من خلاف قـــد يتطور الى شجار لا يعــرف احـــد نتائجــه .

— اشكرك وارجو ان تكون علــى حـــق . .

— اسمعى .. انك فيما يبـــدو مرهفة الحساسية ، شديدة الاعتزاز بكرامتك ، وانه ليضايقك ان كل مــا حصلت من علم وثقافة ودبلومــات لا تفيدك كثيرا . وانت تعدين لزوجــك العزيز طبقا من الارز وهذه فعـــلا مشكلة . لكن حلها يسير . قولى لــه بصراحة ان عليه ان يصبر ، وانــك سوف تكونين ربة بيت ماهرة بقليــل من التجربة .. طبعا .. طبعــا .. سوف يدفع معك ثمن هذه التجارب .. ولكن المهم هو ان يدفعها وهو يضحك معك لا منك .

وهل تظنه يفعل ذلك ؟

— بالتاكيد من اجلك طبعـــا .. المهم هو ان تطلبي منه ذلك امارة على على حبه لك ، وانا واثق بانه سوف يفعل كل ما يطمئنك ويسعــــدك .

— لكنني اجهل الكثير من طباعه .

— لكنك ايضا تعرفين منها الكثير فان كان مهذبا في سلوكه خارج البيت فاغلب ظنى انه سيكون مهذبا في بيته ايضا .. فان اختلفتما في بعض الطباع او العادات ، فبشيء من الصبـــر والكياسة ، تستطيعان الوصول الى حل وسط ترتضيانه معا . احترمــي حريته ، وتجاوزى عما يبدو لك غريبا من طباعه ، وثقى بانه سيعاملك بالمثل ومن البداية ، تفاهمى معه علـــى ميزانية البيت ، وعلى دخلكما كيــف تنفقانه .. وان اختلفت معــه فــي الرأى بشان مسألة تبدو ذات اهمية ، فصارحيه برأيك في رفق ولطف ومودة .. بكل هدوء وبلا انفعال ، وبرغبـــة صادقة في التفاهم على ما فيه خيركما معا . ناقشا الامور في بساطـــة ، كزوجين يحب كل منهما الاخر ويحترمه ويود ان يهيىء له مزيدا من المتعـــة والسعادة .

ولا تخافى .. فكل ما فيك يؤكـــد انك ستكونين زوجة سعيدة لرجـــل سعيد جدا .

المسرح في الوطن العربــــي

المسرح في الوطن العربي بحاجةالى فنان جديد يواكــب التطورات التي تحصل يوميا في الفن والسياسة والفكر العربي والانتقال الى مرحلة جديدة.. فالفنان لا بد ان يلعب دورا كبيرا ، وهذا لن يكون الا بالتسلح الفكــري والثقافــي .

اما الخلل الذي نراه في الحيــاة المسرحية فمرده الفنان نفسه ، حيث يكون النقص بداخله وعدم التكامــل نتيجة اهماله .. ولهذا لا يسند من تشجيع المواهب الشابة والتجــارب الرائدة والاخذ بيدهــــا .. وكذلك التجارب الجادة التي يقدمها مجموعة الشباب المسرحي الجاد أمثال المصفة السويسي والطيب الصديقي وغيرهم .. فالفنان الجاد يجد نفسه دائمــا مع الفن الاصيل الذي يعبر عـــن المشاكل الانسانية وطمــوح الانسان الصادق بكل ما فيه من حرارةوتدفق .

ايهما افضل .. جاهل غنى أم عــالــم فقــيــر

اعداد : حسيب عبود

تساءل احد المواطنين بعد أن سمع من قال :

تمنى احدهم أن يكون جاهلا وغنيا لا عالما وفقيرا ، عملا بقول الشاعر :

من كان يملك درهمــين تعلمت
شفتــاه انواع العلــوم فقالا
ان الدراهم في المواطــن كلها
تكســو الرجــال مهابة وجلالا
فهي العــلوم لمن اراد فصاحة
وهي اللســان لمن اراد مقــالا

فهل هذا المتمني مصيب أم مخطيء ؟

وهنا يجب علينا أن نضيـــف الى معلومات ذلك المتمني ، فنقول :

لا شك أن المال يكسب صاحبـــه مظهرا ربما قربه من احترام الجمهور له ، والى ارتفاع منزلته في أعين بعض الناس ، الذين اذا تكلم صدقــوه ، واذا اشار اطاعوه ، واذا اخطــا التمسوا له عذرا !! وهــؤلاء الذين يحترمونه بعد هذه الافعال ، لا شك أنهم بسطاء ..!

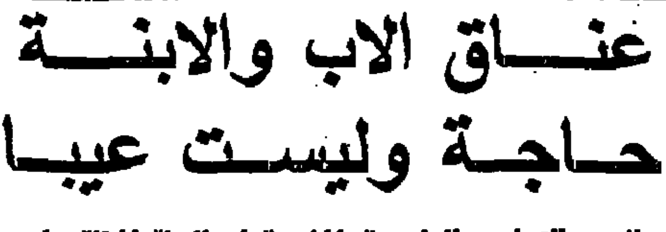
اما العقلاء الذين يقدرون النـــاس بما خصهم اللـــه بهـم من المواهب السامية ، والعقول النيرة ، والذكاء وكرم الاخلاق ، والاستقامة ، بصرف النظر عن حالتهم المالية ، فانهم بــلا شك لا يقدرون ذلك الرجل لماله ، وانه اذا اخطأ ، صححوه وقوموه ، وان اشار اهتموا أولا لمــا اراد .. فان كان صالحا اطاعوه بقدر مقبول ، وان كان طالحا ابتعدوا عنذلك ،وأرشدوه لما فيه الخير ، وان تكلم صدقوا ماهو صحيح ، وكذبوا ما هو عكس ذلك .

فالمال اذا سلمنا بانه حلية ، فهــو لباس جميل قد تلبسه اليوم وتخلعــه غدا ، اما العلم فلا شك انه زينـــة دائمة ما دامت الحياة ، بل زينـــة تزداد يوما بعد يوم !!

الغني يبيت ليلته خائفا علىأمواله من السرقة ، ومن الخسارة والضياع ، فيذهب غناه ، وتذهب اماله بذهــاب ماله . أما العلم فمحفوظ في الصدور والعقول ، لا يمكن ضياعـــه ، ولا يستطيع احد سلبه .

ولا بد لنا من الاضافة ، انهبالعلم يقوم العمران ، وتتسع دائرة التمدن وتزداد مصادر المال .

فعليك اخي القاريء بالعلم ، لانه نور للعقل ، وطــريق الىالصلاح ، ووسيــلة لادراك قدرة الخالق عــز وجل ، حتى اذا سرت في ظلام هــذا الــكون ، فانك تسير بمصباح ينــير لك الطريق ، واخيرا اياك أخــي المواطن والاهتمام بما قاله الشاعــر في مطلع هذا الكلام ..! واترك قوله ولا تتبعــه ، ولا تنس « والشعراء يتبعهم الغاوون » .. مع كل تقــدير للشعر والشعراء !



عنــاق الاب والابنــة حــاجــة وليســت عيبــا

اثبتت التجارب العلميــةوالمخبرية أن الفتاة المطلة على اعتاب الشباب والنضج تحتاجالى عطف والدها لاكتمالنموها النفسي وتأهيلهــا الاجتماعيلمواجهة عالم الكبار . فالوالد بتقربه من ابنتـــه وتزويدهابمظاهر الحنـــان الصحيحة والعفوية يمنحها ثقة بنفسهــاويقربها اكثر فاكثر من عـــالم النضج والادراك .

رجع ابن السادسة عشرة الى البيت وهويشعر بوجعرهيب في أعلىالفخذين نتيجة للحادثة التي تعرض لها عــلى ملعب المدرسة . واستقبلته زوجـــة والده بالحنان الذي عودته عليه منذ فقد والدته ووجدها خير بديلة لهــا . وطلبت الى الشاب أن يخلــع عنــه سرواله وملابسه الداخلية ثم راحــت تضع على مكان الوجع مراهم وجدتها في خزانة زوجها الطبيب وهي تعلم انها مفيدة لمثل هذه الحالات .. وحيــن انتهت « الخالة » من وظيفة الامطبعت على جبين الفتى قبلة حملتها كلالحنان الذي تدين بــه لحبها العظيم لزوجهاء وطلبت اليه أن يستريح . وحين رجع الزوج الى البيت شكر زوجتــه على حنانها ، وعلى معاملتها لابنه بنسبة الحنان والمحبة نفسها التي تعامل بها ابنتهما البالغة من العمــر اربعــة عشر ربيعا .

وفي مجالس العائلة صارت هــذه الحادثة واحدة من سلسلة الاعمــال الايجابيــة التي تذكر والتي تستحق الزوجة عليها شكر الجميع ومن هؤلاء الكاهن الذي يزور العائلة بحكمصداقة قديمة تربط بينه وبين الطبيب .

لكن القصة لا تنتهي عندهذا الحد .

ففي أحد الايام كانت الزوجةغائبة عن البيت ، والزوج يطالع أحد الكتب وابنته في الحمام وابنه يراجع دروسه استعدادا لامتحانات قريبة .. وفجأة سمع الرجل وابنه صوتا صادرا مــن الحمام فهما منه أن الفتاة قد اغمــي عليها . وهب الاثنان معا الى الباب يقرعانه ويصيحان مذعــورين دون ان يسمعا جـــوابا . وحين شارفا على الياس ألقى الاب بثقــله على الباب ودفعه بقوة نابعة من خوفه . ووجـد الرجل وابنه أمامهما الفتاة مستلقيــة علىأرض الحمام بجسدها العاريالمبلل فحملاها الىالخارج وراحا يقدمان لها كل الاسعافات الضروريـــة حتى استعادت وعيها . ولم يفارقها والدها ولا أخوها حتى شاهدا الابتسامة وقد عادت الى وجهها الذي اكتسب حمرته من جديد ورجعت اليه نضارة الحياة .

وما أن رويت هذه الحادثــة على سمع من الكاهن حتى هب كالمذعــور يستنكر الحادثة ويقول : « الا تعلمان أن الدين يحرم رؤية جسد الفتاة وهي عارية ؟ » ، ثم التفت الى والد الفتاة وقال له مؤنبا : « أنــت والدها ، والدين يقسو عليك أكثر من غيرك » .

وقع التانيب على رأس الوالــــد كالصاعقة فراح يبحث عن مخــرج لضميره من هذه الخطيئة ، فقــال : « لم يكن في وسعي أن اترك ابنتيعلى الارض فاقدة وعيهــا ، وفي غرفــة صغيرة جوها خانق .. ولو انيتركتها لكانت توفيت طبعا ، فهل هــذا ما تقتضيه الاخلاق ؟ » .

لكن الكاهن كان مستعدا لهـــذا التفسير فسارع الى القول : « بــل كان في وسعك أن تستنجـــد ببعض النساء الموجودات في مبناكم او على مقربة من بيتكم ، عليك أن تتلو الكثير من الصلوات ريثما تسمع السمــاء توبتك على ما اقترفته يداك وعيناك » .

لكن الوالد اصبح منذ تلك اللحظة رافضا للكاهن ولكل ما يعنيه هـــذا القاضي الظالم .

ولا يمكن توجيه الملامة في ما حصل اليرجل الدين ، فهو لا يمثل الا وجها لواقع عرفتها الانسانية منذ فجــر التاريخ . ففي معظمالحضارات اعتبر الناس حنان الام ظاهرة طبيعيـــة وعفوية لا بد منها ، وبما أن الام هي التي تحمل الطفل جنينا فلا يرى احد من الاخلاقيين شرا في قيامها بتدليــل ولدها والاعتناء به وتجريده منملابسه أو من معانقتها له وامطاره بالقبــلات الحارة مهما بلغ من العمر وكيفمــا كانت الظــروف .

اما الوالد فلا يحق له بعد انتجاوز الفتاة الثالثة عشرة من عمرها باكثر من قبلة عابرة على الخـــد أو على الجبين . وان اي تصرف يفوق هــذا الحد ويصدر عن والد الفتاة المراهقة فما فوق ، يعتبر لا نوعا من الرغبـــة الجنسية المخلة بالاداب فحســب ، بل انتهاك لمعاني الابـــوة وبالتالي تهــــديدا مباشرا لمؤسسة العائلة المقدسة التي رعت الاديان والشرائع الى واجب الحفاظ عليها وحمايتها من كل خطــر .

لكن سنة الطبيعة لا تسير في هذا الاتجاه . فربما كان صحيحــــا ، بل ضروري ، أن تخلو علاقات الاب بابنته من جميع مظاهر الرغبة الجنسية .. وليس في العالم مجتمع واحــد يرضى بقيام علاقات جنسية بين رجل وابنته مهما تمادت ثورته التحررية الاجتماعية لكن الغريب الذي لا يتلاءم مع قوانين الطبيعة هو تحريم الدفء المنعكس في لمسات الحنان التي يمكن الرجل أن يخص بها ابنته السائرة على طــريق الانوثــة .

فالتجارب العلمية والمخبرية اثبتت أن الفتاة المطلة على أعتاب الشبــاب والنضج تحتاج الى عطف والدهــا لا كمجرد ضمانة وحماية لهـــا ، بــل كضرورة لا بد منها لاكتمال نموهـــا النفسي وتأهيلها الاجتماعي لمواجهـــة عالم الكبار بتكافؤ كامل . ومتى قـــام الاب لاعتبارات اخلاقية باجتناب ابنته والتمنع عن الاقتراب منها ، فهي لن تفهم أن دوافعـــــه الى ذلك محض اخلاقية . بل سيتهيأ لها أن والدهــا لا يجد فيها ما يثير اهتمامــه وبالتالي تنمو فيها حاجة عنيفة الى اثباتنفسها كانسان قادر على اكتساب الاهتمام ، واهتمام الرجل — المثال الذي هــو والدها ، وبالتالي يصبح كل رجـــل في نظرها طرفا لا بد من اثبات نفسها امامه ، وهذا عامل مهم وحيوي مــن عوامل نشوء الشراعة الجنسية [illegible] الفتيــات .

فالوالد بتقربه من ابنته وتزويدها بمظاهر الحنان الصحيحة والعفوية ، واعتماده الملامسات الابوية [illegible] وسيلة للتعبير عن هذا الحنان ، [illegible] ابنته ثقة في نفسها ، وفي نظرته [illegible] وتكون بالتالي متمتعة بالثقة في نفسها وحين تكبر أكثر وتواجه المجتمع [illegible] تصبح قادرة على التعامل مع الرجل والنساء بقدر كبير من التكافؤ [illegible] في غنى عن اغراءات التحدي والمنافسة التي غالبا ما توقع الصبايا في [illegible] محرجة ووخيمة النتائج .

ويقول أحد علماء النفس :

ان ثمة مناطق كثيرة في مراحل [illegible] الفتــاة يستطيع الوالـــد أن يؤدي فيها دورا أساسيا يقوم على [illegible] المعرفة التي تؤدي الى فهم التصرفات البشرية عامة وتصرفات الرجـــ[illegible] خاصة ، وبالتالي الى راحة نفسية ضرورية . أما الوالدة فهي بدورها تقدم الجانب الاخـــر ، والحنان [illegible] الطرفين حاجة لا بد منها .

ومن أفضل من الاب يستطيـــع يفسر للفتاة موقف صديقها أو حبيبها أو زوجها ؟ وهل يمكن غير الرجل يساعد الفتاة على تجاوز عقــدة [illegible] السبب فيها تقصيرا من رجل [illegible] أو حيــاله ؟

القضايا الانسانية

الفرق بين السينما والمسرح وكلاهما يعاني أزمة — هو أن السينما تصف العواطف الجزئية والحياة الطبيعيــة بينما المسرح فن الكليات والاشيــاء الشاملةوطرح الاسئلةالكبيرة الجوهرية .. وفي ضوء تلك القيمة للمسرح فانه لو مات فلن يكون هناك مجال لمناقشة القضايا الانسانية الهامة .. وبعبارة أوضح سيضمحل الفكر الخلاق .

● ★ ●

هوليــود تبحــث عــن المراهقـــات

★ مراهقة جديدة .. تغزو السينما فيهوليود التي اصبحت هذه الايام تعتمد على المراهقات لتقديم اي عمل جديد .

انها ليندا ماتز التي تبلـــغ من العمر ١٥ سنة كانت لعبت دورا بسيطا في فيلم ايـــام السماء وحين راها المخــــرج فيليب كوفمان ادرك انه اكتشف وجها جديدا وقد عهد اليهـــا ببطولـــة فيلمـــه الجديـــد — المتشردون — حيث ستلعب دور صديقة لرئيس عصابـــة ضخم الجثة ..

خــارج الزمــن

شعر : زهيــر غضبان

يمــوت نيســـان
يتلاشـــى كالامس الغابـــر
تحيا ذكرياته في تعريشتها المقدسة ! ..
و ... تحيـــا معها الروح ...
ترتفـــع اصوات الرياح المجنونة
وتطفـــىء ... الانــــوار ...
لا تزال بقعة السواد تلطخ الوجود ..
وقبلة السفر تتأمل وقعها على الفــؤاد !
نعــود الى سفــر التكويــن ..
ونبقى ... نبقى خارج الزمن ..

الانسان حبيس نشأته الأولى

هل ولد الانسان حرا ؟ امهو حبيس نشأته الاولى ؟ هذا هو موضوع الحــوارالساخــن الذي يدور الان بين اوساط المثقفين ، ويثير الجدلالحاد بين علماء الاحياءانفسهم اضافة الى اشتراك الحركات النسوية وعلمــاء الاجناس في هذا الحوار . والذي اثار هذا الحـــوار مضمون نظريـــة اجتماعية تحاول ربط علـــوم الاجتماع بالاحياء ، واستخدام المعارضالحديثة في علمالنشوء والتكوين لتفسير السلـــوك والثقافة والتنظيم الاجتماعي .

ولقد صدر في بريطانيا مؤخـــرا كتاب بعنوان « الطبيعة الانسانية » ومؤلفــــه البروفيسور ادوارد أو. ويلسون وهو احد مؤسسي علمالاحياء الاجتماعي ، ويعمـــــل استاذا في جامعة هارفارد .

والفكرة التي يطرحها ويلســـون تقـــوم على أساس أن كثيرا مــن التصرفات التي نعتقد أنها انسانيــة بالغريزة تتحدد في التكوين . فالحب والتضحية والتدين ، وعشق الفـــن والنبوغ فيه تتحدد كلها بالنشاةالاولى

اغلى العطاءات

ويعرف ويلسون التضحية أو الايثار بانها « العطاء دون أملفي الجزاء » . لانها اغلى العطاءات واندرها في حياة الانسان . ولكن التضحيـــــة ليست مقصورة على الانسان ، فالطيور تنذر بعضها بعضا بالصياح حين يداهمهــا الخطر ولو أدىذلك الى تعريضحياتها للخطر . والشمبانزي مثلا يأخذ يتامى القردة ويرعاها ، تماما كما يتبنـــى الانسان الاطفال اليتامى !

وكل هذه الامثال وسواها تثــير اهتمامات منظري التطور حين تبــدو مستعصية على التفسير . وهنا يبرز السؤال التالي : اذا كان ذلك النوع ممن يقبل التضحية حتى الموت من اجل الغـــير فكيف عاشت سلالتهم ولم تنقرض ؟

يقول رجال علم الاحياء والاجتماع بان نظرية دارون لا تنطبق على الفــرد بل على الاصل « التــكوين » ، فاذا كان فعل التضحيـــة يجعل احتمال استمرار أصل الفرد كبــيرا فان ذلك الفعل سيبقــى .

تضحيات الانسان

ان هذا التفسير لا يمكن ان يكــون صادقا بالنسبة لتضحيات الانسان ، وهنا يترك ويلسون مرتكزاته ليلـــف ويدور حول الموضوع كي يصلفيالنهاية الى أن « تضحيات الانسان كلها من اجل نفسه » . بعبارة أخرى تقـــوم تضحيات الانسان أساسا لتأمـــين وضع أفضل له ولاسرته .

وما يبدو انه « عطاء بلا أمل في الجزاء » هو في الواقع عمل يقدمه الانسان متوقعا المكافأة عليه .

ان رأي ويلسون هذا ينفي وجه التضحية اكثر من ان يكون تفسيرا [illegible] على أساس أنها ثابتــة في التكوين . وفي هذا الحال يبدو علم الاحيـــاء الاجتماعي ترديدا مطولا لاراء الفلاسفة الكلبين ، التي تقول بان كل افعال الانسان تتحدد بمصالحه الذاتية .

معنى الجــمال

من الاخطاء الشائــعة : مفهوم الجمال لدى البعض ، الناس يقاس بجمال الشكل والمظهر .. فالجمال ضوء يشع من النفس الداخلية ، ويشع من النفس الحاسة الطيبـــة ويبدأ الجمال بجــمال الـــروح والخلق الذي ينبع من العقل الذكي الراجح الواعي ، والذي يضفي على صاحبه انسانيـــة تحبب فيه الخلق وتجعله ضوءا مشعا ينير دروب حياة الاخرين وقدوة حسنة لغيره والقريبين منه وليس كل ما هو جميــــل بالشكل والمظهر يسمـــى بالجميل ، فكم من زهرة جميلة الشكل ، رائعة المنظر تكــون خشنة الملمس كريهة الرائحة يأنف الناظر من لمسها والتقرب منها .

فجمال المظهر لا يستطيـــع تغطية العيوب التي تنبثق مــن النفس الداخلية ولا يغـــني بالاشياء والمتطلبات التـــي تحتمها الحياة علـــى الانسان وتطلبها منه .

وكم من أناس يبدون للناظر في غاية الجمال والبهاء والروعة وعند التزود والتعمق بمعرفة شخصياتهم يبدون على عكس ذلك تماما .

فاذا بجمالهم يصبح قبحـــا وذلك لافتقارهم لكثير من القيم والمواصفات التي يتوجب على الانسان الاتسام بها والتــــي تمكنه من السمو الى مصــاف الانسان الذي يتصف بالجمال .

وبمقدور كل منا ان يكـــون جميلا بالمعنى الصحيـــح وان يعمل بالقول المأثور — كـــن جميلا ترى الوجود جميلا — .

زاد الاحد

العلوم الآلهيـة

ما اجمل الانسان الذي ينظر الى اصله فيجده من تـراب ارض ، فيستشعر نقصـه ويصغر امام نفسه ، فيبـدا يل طينته بخلقه الكريم ، ويحاول سترها بطهره ، فهو نفسه خجول ، حتى يتسنم ما بدا فعليه ان يحتمل ويحتمل سمو بارضيته الى عالم روحه فيشع نورها على ضميـره جدانه ويسكبه على مشاعره واحاسيسه ، ويفيض مـن نورها على تصرفاته وأفكاره واعماله واقواله ، ويعتمد الى لطفة فيسلم قيادتها للعقل ، ويحكم زمامها ، ويقمعها رغبة الخير وحبا في الرفعـة والسمـو .

هذا هو الرجل الذي اذا تبرجت له الحياة فلا تغره ، اذا تجهم له الموت فلا يخافه منه ، كما وانه يبتلي بكل مـا سوء ويسر فلا يسـوءه ولايبره ، لانه لا يتل لاحدهما ، هو في كل ذلك كاته قاعـدة العلوم الالهية تعطيك المثـل عليا التي تريدها ، لانهـا هي تلك المثل السامية ، لا لانها طـي وتمنع .

فلا مفر الذن للناس مـن التعاليم الآلهية التي يجب على منا ان يجعلها مرآته فينظـر فيها بالعين الصادقة فيكيـف اع نفسه بنفسه ويهتك عنها لباس الخداع ورداء التضليل لا يتركها حتى يضايقها تفتيشا وتنقيبا ، فان الفاها قبيحـة استحيا من منظرهـا ، وان رآها غير ذلك استحيا وخجل يشوه جمال حسنها بقبح وان يفرط في روعتهـا ، وان لمن في رونقها وبهائها ينقص .

خذ مثلا من الكتاب المقدس واقراه ثم تدبره ، ثم ارسله بك وارسل الفاظه مـن روحك ، فانها ستنقلب رجـالا حياء يمشون فاتبعهم بقلبك ، وانظر افعالهم وتغلغل مـا ستطعت في كامن النيـات ، وابتعد الى مطارح الظنون كن منهم فطنا حذرا ، كانـك تستنبىء اخبار كل نفس ، لانه ياتي الزلل الا من الفهم الميت لمعاني الصلاح ، فان المعاني نفسها تموت اما الفهم السليم فلو تعلق به اهـل الارض جميعا لمشى بهم مطمئنا ، لانه في نفسه كقطعة من نظـام السماء الذي يجذب الارض في فضائها فلا يحاسب احدنـا به بالدقيقة ، فاذا سبب لـه من وقته ندامة على ما فعـل من شر او فرصة فرح وتهليل روحي ، فليندم ببكاء ، ولينتهز الفرصة من فوره ، فان الدقيقة الواحدة التي يتركها تفلت من يده ربما كانت هي الطريـق الذي تمر منه الفرصة الـى ما وراء الزمن لتحلق بالبعد مـن الابد ، حيث لا يتعلق بهـا شيء من ومضات ذلك الفـكر ولو خرجت روحه تشتد وراءها عدوا ومتى انكشفـت ارض الخنادق الروحية ظهرت فيهـا حفرة القبر وكان اخر دمعـة تجف منها هي دمعة المـوت الذي يقول للانسان لا تبـرح حدودك ولا تتجاوز مقامك ولا تتنكر لرسالتك ، ولا تلـزم الشطط في جولاتك ، ولتحسن القيادة ، حتى تستحق السيادة ولتعلم ان مسؤوليتك خطيـرة وليست بالهينة اليسيرة ، فانت اذا طغيت ضللت وفسـدت وافسدت ، واذا عجزت هلكت واهلكت وتعطلت وعطلـت ، واذا توسطت اهتديت ونجوت فنجيـت .

وقليلون من الناس الذيـن يدركون معاني ذلك التعليـم السامي ، وكثيرون منهم يجحدون ويبتعدون عنه لخلوهم مـن النعمة ولعدم معرفتهم عمـق أسرار الحيـاة الحقيقيـة حاجاتهـا .

ومما يدعو للاسـف ان عقولنا نأت عن فهم حقيقة الدين ضعنا جوهر تعاليمه واحتفظنا بقشور مظاهره ولو لم يحدث هذا منا ، لما كان هذا الانحدار والسقوط في حياتنا الذاتيـة الاجتماعيـة .

فلندرك ان اسباب الضعف والنقص في الاخلاق البشريـة يست في عدم تقدير الافكـار الروحية السامية ، بل فـي شعورنا بالعجز عن الوصول اليها ، لان سقوطنا ليس سببه لاصلي عدم معرفتنا كيـف يكون الانسان كاملا ، بل هـو عدم حصولنا على المقـدرة الاخلاقية اللازمة لتوفير مقومات الكمال الانساني او ما يقرب من الـكمال .

فالمسالة هي ايجاد منبـع القوة اللازمة لاكتساب المقدرة على الكمال ، وهذا هو مـا يجب أن نتحراه في الديـن تعاليمه الالهية ، لانه الطريق الموصل لهذا الهدف ، ولاعداد القوة اللازمة له .

وهذا الهدف الروحي هـو طبيعي في كل انسان مفكر ، هو رجاء وجداني له ، لان الانسان في اعماق نفسه ، وفي عوامله الداخلية ، وفي افكاره ومطالعاته يحتاج دائما الـى الانتظام مع الامور المقدسـة والطاهرة ، فهو يحـارب شهواته العلمية ، برغبة منـه بان يظل طاهرا مقدسا وهـذه الرغبة اصيلة في الانسان .

فالتعاليم الالهية قوة تنقلنا من حياة الزهو والخيلاء الـى حياة الحق والفضيلة حيـث الشواهد الصحيحة ، التـي لم ترها عين ولم تسمع بهـا اذن ولم تخطر على قلب بشر .

من «الادب الديني»

بابراك كرمـال رئيس افغانستان

أصحيح انه العوبة بايدى اسياده السوفيات ؟

ترى هل يستطيع الزعيم الافغاني الجديد ، بابراك كرمال ان يعيد الهدوء والطمانينة الى البلاد ، بعد ان ثارت ثائرتهـا ضد النظام القائم وزعمائهـا الاقدميـن ؟ ..

في اعتقاد الزعمـاء السوفيات ، وعدد عديد من رجال السياسة في كابول ان في مقدور هذا الزعيم الجديد ان يجلب الهدوء والسلام للبلاد ، وذلك لما عرف عنه ، من حنكة ومقـدرة وليونـة في السياسة .

هو ولا شك ، اكثر اعتدالا ، واقل اندفاعا من الرئيس السابق حفيظ الله امين ، والصحيح انه لم يكن معروفـا في الاوساط السياسية العالمية ، وذلك في كل الانقلابات التي وقعت فـي افغانستان في السنوات الاخيرة ..



واليوم ، يجمع الخبراء الاميركـان والغربيون على اعتباره « العوبـة » من الالاعيب بايدي موسكو :

بابراك كرمال ، ينتمي الى عائلـة ارستقراطية عريقة ، وكان والده قائدا معروفا ، وقد حكم مدة سنوات عديدة منطقة باكتيـا .

اما عائلته فهي من أصل باشتون ، ولها علاقات وثيقة مع العائلة المالكـة الافغانية السابقة .

ولد بابراك كرمال عام ١٩٠٩ فـي مدينة كتاري ، وتلقى علومه فـي كابول ثم درس الحقوق وبعدهـا التحق بالمعهد العسكري ، وبعـد سنوات قليلة عين في وزارة التطوير .

ولقد انضم للحزب الشيوعي منـذ كان شابا يافعا ، وعام ١٩٦٥ انتخب عضوا في مجلس النواب ، وذلـك من قبل الحزب الديمقراطي الشعبي ، وبعد مضي سنتين ، وحين انفجـر هذا الحزب وانشق على نفسه ، قـام بابراك بتاسيس حزب جديد اسـماه « حزب بارشان » اي العلم .

وكان هذا الحزب هو الحـزب الشيوعي الوحيد الذي قام بمساندة الرئيس داود نور تراكي يوم قـام بثورته على الملك ظاهر شاه عـام ١٩٧٣ . وفي تلك الايام اسس الرئيس داود حزبا جديدا اسماه « خلـق » وكان مناوئا لحزب « العلم » .

وعام ١٩٧٧ ، عندما اصدر هـذا الرئيس امره بالغاء الاحزاب في البلاد ، انضم حزب « خلق » الى حـزب « بارشان » واخذا يعمـلان سوية في الخفـاء .

ويوم قامت حكومة الرئيـس داود باعتقال زعماء الاحـزاب ، اي تراكي وكرمال وامين ، عام ١٩٧٨ قامت البلاد بثورة عارمة واطاحت بالرئيس داود عن الحـكم .

وبعد هذا الانقلاب ، صدر الامـر بتعيين بابراك كرمال نائبا للرئاسـة في مجلس الثورة ونائبا لرئيس الوزراء وما ان مضت شهور قلائل على هـذه الحكومة ، حتى بدأت التعديلات فيهـا تترى شهـرا بعد شهر ، وكان اول ضحية لهذه التعديلات هو بابـراك كرمـال .

ثم ان حزب برشان نفسـه تحول الى المعارضة بعد ان امـر الرئيس حفيظ الله بالقاء القبض علـى البعض من رجاله المعروفين .

وفي تلك الايام كان بابراك كرمـال يقوم بمهام مشابهة لمهام السفير فـي العاصمة براغ . وما ان قضى ثلاثـة شهور في هذه العاصمة ، حتى استدعته حكومته الى كابول لمحاكمته بتهمـة « خيانة ثورة ابريل » ، فما كان منـه الا ان التجا الى تشيكوسلوفاكيا حيـث بدا السوفيات يعتبرونه الرجل البديـل المرتقب للرئاسة في العاصمة كابول .

ويقول بعض الخبراء السياسيين ، ان بابراك كرمال ، كان بين الحاضرين الذين رافقوا الرئيس تراكي يوم قابـل الزعيم ليونيد بريجنيف في موسـكو في سبتمبر المنصرم ، وقد حدث ذلـك قبل ايام معدودة من الانقلاب الـذي اودى بالحكومة وتسلم حفيظ اللـه زمام الحكم في البلاد .

عن جريدة : لي فيغارو الفرنسيـة

خصيصا للدول النامية

كثيرا ما لا تتناسب المخترعـات الاوروبية مع مقتضيات البلدان النامية حتى وان كانت متقنة ومطورة . وهذه حال الحصادات العصريـة بالنسبة للكثير من البلدان الحـارة ولا سيما البلدان الافريقية ..

ففيما يتعلق بزراعة الارز مثـلا ، تحتاج هذه البلدان الى الات زراعية اصغر من الالات الحديثة الضخمـة والمعقدة الاستعمال .. وفضلا عـن ذلك ان اسعار هذه الالات الاوروبيـة او الاميركية كثيرا ما تكون باهظـة بالنسبة للبلدان الزراعية الفقيرة .

لذلك تبادر الى ذهن المسئولين في شركة فرنسية تدعى « بيـلان » ان يصمموا حصادة ـ دراسـة جـديدة تختلف اوصافها عن اوصاف الحصادة الدارجة في اوروبا ، من حيث الحجم والتعقيد الميكانيكي والسعر . وقـد عرض مؤخرا النموذج الاول لهـذه الحصادة ـ الدراسة في معرض الالة الزراعية بباريس .

تصلح هذه الالـة الجـديدة « ب ٢٠٠٠ » للاراضي الزراعيـة المتوسطة المساحـة وللاراضي ذات الموسمين ، اي التي تزرع مـرتين في السنة ففي هذه الحال لا بد من تنظيف الاراضي من محصولها الاول بمنتهى السرعة . وان هـذه الالة الجديدة تؤمن هذه المهمة .

تجمع هذه الالة صفات الحصـادة ـ الدراسـة الكبيرة من الزاويـة الميكانيكية وفي الوقت ذاته انها ارخص واطوع لحاجات البلدان النامية .

الاقتصـاد العالمى فى الثمانينات

التضخم المالى سيظل العـدو رقم واحد

لندن ـ رويتر ـ اتسمت السبعينات بالوضع الاقتصادي الحرج الذي سادها ، وبخاصة في السنة المنصرمة ، بحيث يصعب تصـور ان تكـون الثمانينات اسوأ من هذه الناحية من السبعينات ، ولكن اغلبية رجال الاقتصاد في العـالم لايستبعدون ذلك ، فمن المتوقـع ان يستثمر المزيد من النـاس اموالهم بشراء الذهب والفضة وكل ما هـو نادر وثمين ، وبذلك يمنعون وسائل التمويل عن الصناعة وعن التجارة .

ويتوقع الاقتصاديون كذلك ان يصبح التضخم المالي ظاهرة مزمنة الى درجة تجعل الناس يحسبونه ظاهرة طبيعية وهذا الوضع يدفعهم دفعا الى انفاق ما لديهم من مال فورا ، والى اخـذ القروض الكبيرة على قدر الامكان قبـل ان تهبط قيمة النقد اكثر فاكثـر ويفضلون ذلك علـى استثمار اموالهم في الصناعة .

اما البطالة فستبلغ درجة متازمة ، [illegible] « ورطـة اجتماعية » . فهل تزيد النفقات العامة الامر الذي يؤدي الى زيادة التضخم المالي ، عن طريق دفـع مخصصات شؤون اجتماعية للعاطلين ، ام تفرض « طاعة اقتصادية » فتترك العاطلين وشانهم يتضورون جوعا « على امـل ان يتقبلوا وضعهم هذا بهـدوء فلا يثيرون الاضطرابات » ؟ ..

صراع حول النفط

ان الصراع حول احتياطي النفط العالمي الاخذ بالتناقص قد يشتـد الى درجة الخطر ، بحيث ان محاولات الانتقال الى اشكال بديلة ستصطدم بصعوبات غير قليلة .

والدول الشيوعية بدورها قـد تشعر بوفر المشاكل الاقتصادية كذلك ، ذلك ان التضخم المالي سيصيبهـا هي الاخرى بشكل قاس ، اما دول العالم الثالث .. فستصل درجة مـن اليأس المتزايد بسبـب من فقرها ، فتظهر في مجتمعاتها توترات سياسيـة خطـرة .

واذا لم يكن في هذا كله الكفاية ، فان الخوف من حصول خلل فـي احدى محطات توليد الطاقة النوويـة التي اخذ عددها يزداد باطـراد ، سيسيطر على الناس في كل مكان .

وقد درس خبراء اقتصاديون وزعماء هذه الاحتمالات كلها دراسة جدية فـي الكثير من المؤتمرات التي عقدوها فـي العام المنصرم ، وقد توصلت الـدول الصناعية السبع الكبرى في مؤتمـر طوكيو في الصيف الماضي ، الى ان عليها ان تزيد من استيراد النفـط جنبا الى جنب مع البحث عن بديـل لهذا السائل الاسود ، وواضح ان البديل يكمن في الطاقة النووية ، فـي هذه المرحلة على الاقل ، وقبل ان يتم تطوير بدائل اخرى من هنا يجـب توقع ان تكون الثمانينات بداية عصر الطاقة النووية .

وفي الوقت ذاته ستعم العـالم موجة عارمة من الاحتجاج ضـد استخدام الطاقة النووية من جانـب اولئك الذين يخشون ما تنطوي عليـه من خطر كبير .

ففي جميع الاجتماعات ومؤتمرات القمة التي عقدت ، مثل المؤتمـر السنوي لصندوق النقد الدولـي والبنك العالمي ، ظهرت استراتيجيـة جذرية تنوي الدول الصناعية الديمقراطية تبنيها عند منازلتها المشاكل التـي ذكرناها : لقد تم الاتفاق علـى ان التضخم المالي هو العدو رقم واحـد الذي يجب القضاء عليه قبل تحقيـق اي تقدم اقتصادي ذي شان .

هل يستبدل الدولار ؟

وبالنسبة للمواطن البسيط في كل مكان ، فان ذلك يعني تجميد مستوى الحياة على وضعه الراهن ما لـم تفرض رقابـة ناجمة على الاسعار ، وبالنسبة لمختلف الحكومات فان ذلـك يعني نسبا عالية للفائدة لفرض تقليص القروض ، ووضع حد لبعثرة الاموال مع الاهتمام بتوجيه هذه الامـوال ووضعها تحت تصرف الاقتصاد الوطني في كل دولة ودولة .

وليس شك في ان مكافحة التضخـم المالي ستشكل احد المواضيع الرئيسية في بداية الثمانينات ، حيث ستجـرب كافة الطرق الممكنة لتعزيز هـذه المكافحة [illegible]

واذا طرا تغيير على الاقتصـاد العالمي بفضل هذه السياسة ، فيمكـن الافتراض بان لمعان الذهب لن يجتذب بعد قلوب المستثمرين . وازاء هـذا فقد يستبدل الدولار الاميركي في غضون السنوات العشر القادمة بشكل قـرض يضع تفاصيله صندوق النقد الدولي . وهذا الشكل من القرض يسمى فـي هذه المرحلة « حقوق سحب خاصة » وجنبا الى جنب مع هذا ستحدث ثورة في مجال الالكترونيات والتقنية ، ثورة تخلق احتمالات استثمارات جديدة .

اما دول العالم الثالث فانها كانت قد حذرت في غضون السنة المنصرمـة اكثر من مرة ، من انها اذا لم تتلـق مساعدة اكبر ، واذا لم ترفع الحواجز التجارية ، فانها ستصبح في وضـع حرج للغاية ليس بوسعها تحمله ، وقد جرت في السبعينات محاولات لا حصر لها لتحرير التجارة العالمية مـن قيودها ، والسعـي لاقامـة مناطق تجارة حرة تحت رعاية منظمة التجارة والمكوس الدولية « غات » ، ولكـن برغم مختلف الاتفاقيات والوعود بالغاء الحواجز التجارية ، فان دول العـالم الثالث ما زالت تعاني من هذه الحواجز لان مختلف الحكومات تحاول حمايـة صناعاتها ، للحيلولة دون زيادة نسبة العاطلين فيهـا .

كتـل اقتصادية

وكثيرون هم الاقتصاديون الذيـن يعتقدون بانه لو استطاعت الـدول ان تحل مشاكلها العاجلة ـ التضخم المالي وتباطؤ الانتاج ـ فربما كـان العالم سيتمتع بانتعاش اقتصادي ، وهم يقولون : لقد اختفت على الاقـل اللامبالاة التي سادت سنوات الستين . ومع هذا فقد حذرت جهات ذات صلاحية مثل صندوق النقد الدولي ، ثانيـة بوجوب التحلي بالصبر ، اذ ليس ثمة حل جاهز وفوري لجميع هذه المشاكل .

ومهما يكن من امر فان في الامكان ان تلحظ زيادة التعاون الدولـي .

وقد بات من الواضح ان العـالم ينقسم الى كتـل اقتصاديـة ـ الديمقراطيات الصناعية ، فمنظمـة الدول المصدرة للنفط « اوبيـك » ، الكتلة الشيوعية ، دول العالم الثالث ومجموعات اصغر من هذه مثل « السوق الاوروبية المشتركة » التي تسعى فـي السنوات الاخيرة الى ايجاد نقد موحد ، وقد جرت اتصالات كذلك بين السـوق الاوروبية المشتركة وبين السـوق المماثلة في الكتلة الشيوعية « الكوميكون »

ان صندوق النقد الدولي يركز حوله اكثر من مائة دولة ، معظمها ليسـت شيوعية ، وهو يعمل بالتعاون مـع البنك العالمي ، وهذا البنك يهتـم بتقديم المساعدة لدول العالم الثالث ، وقد ازدادت اهميته في السبعينات .

وقد تعود موظفو صندوق النقـد الدولي على فحص ميزانيات مختلـف الدول التي تعاني من مصاعب ماليـة بغية ايجاد السبل لمساعدتها ، ليـس الجميع حقا يسرهم مثل هذا التطور ذلك ان الكثير من دول العالم الثالـث تعتبر ذلك تدخلا في شؤونها الداخلية ، من جانب الولايات المتحدة بخاصة ، وهي كبرى الدول الاعضاء في الصندوق .

ولكن مؤتمر صندوق النقد الدولي هو بمثابة منبر لاسماع اراء دول العالم الثالث ، وقد يصبح حافزا الـسعي نحو تحقيق وحـدة الاقتصاد العالمـي . ترجمة : « الانباء »

الاقتصـاد اليوغوسلافى

بين الايجابيـات والسلبيات

يوغسلافيا التي تنتهج سياسة من نوع خاص ومتميز بين دول عدم الانحياز احـرزت في الميدان الاقتصادي عدة نجاحات لا مجال للشك فيها ، لكنها لاتخلـو من بعض المظاهـر الضعيفة فالى اي مدى تبلـغ هذه المظاهر ؟ هذا ما يحـلله بالتفصيل المقـال التالي الذي نشرته صحيفـة « الكسبرس » الفرنسيـة :

يوغسلافيا دولة غنيـة

تعتبر يوغسلافيا بلدا غنيـا بين الدول الفقيرة اذ يبلغ دخل الفرد فيها ٢٣٠٠ دولار في عام ١٩٧٨ الماضي . وكانت نسبة النمو في الفترة ما بـين ١٩٦٥ و١٩٧٥ حوالي ٤ر٦ بالمئة سنويا بينما تتوقع الخطـة الخمسيـة ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ نسبة تبلغ ٧ بالمئـة سنـويا .

مشغـل كبيـر

تبدو يوغسلافيا لزائرها مشغـلا كبيرا .. وعلى مجرى نهر غيرتيفا يتم الان بناء سلسلة من السدود في حين يجري العمل على قدم وساق في محطة نووية لتوليـد الكهرباء في كرسـكو ويتم في سارايفو الاستعداد للالعاب الاولمبية الشتوية في عـام ١٩٨٤ ، وهناك حوالي مائة شركة اجنبية تعمل في البـلاد « مثل رينـو وبيجـو ومرسيدس » بالتعاون مع مؤسسات يوغسلافيـة .

وان سرت في الشوارع فانك لا تجد الطوابير تنتظر أمام البقـالات كما في غيرها من الدول الشرقيـة . وتزداد اعداد السيارات والمركبات يوما بعد يـوم وان كان على المواطن ان يجمع مرتب سنة عشر الى سبعـة عشر شهرا ليتمكن من شراء سيارة من نوع « زاستان ١،١ » الشبيبة بفيات ١٢٨ .

ويعمل في شركة اي.ام.تي زهـاء سبعة الاف عامل وهي تسوق السوق الداخلي بالتراكتورات بنسبة ٨٢ بالمئة والمعروف أن ٨٥ بالمئـة من الريف اليوغسلافي موزع على الافراد حيـث لا تزيد ملكية الفرد على ١٠ هكتارات .

والى جانب المزارع الـكبيرة التي أسهمت في تخفيف الاكتفاء الذاتي ، فان اهتماما خاصا يوجه منـذ ١٩٧٣ نحو المزارعين الخاصين بهدف بقائهم في الريف والحد من اعداد العاطلين عن العمل الذين بلغ عددهم ٧٣٠ الفا .

أما المساكن التي تبنى باعداد كبيرة فهي ذات مساحات صغيرة « ٦٠ مترا مربعا لعائلة من أربعـة أشخاص » كذلك فان الخدمات العامة من بريـد وهاتف وطيران تعمل بشكل غـير مرض تماما .

مبدأ اللامركزية

يطبق اليوغسلافيون في اقتصادهم الان مبدأ اللامركزية الذي طبقوه على الصعيد السياسي منذ سنوات لـكي يحافظوا على التعايش بين عدة قوميات كرواتية وصربية وسلوفينية الخ ... وبين اديان مختلفـة « اسلاميـة وارثوذكسية وكاثوليكية » بالاضافـة الى بعض الاقليات من البانية وايطالية وغيرهـا .

ويتوجب على النظام الجـديد أن يعطي بعض الدلالات على صحتـه . ان الاقتصاد اليوغسلافي يعاني منذ بداية هذا العام من نقص في العملات بينما تبلغ قيمة الديون اليوغسلافيـة ١٣ مليار دولار ، ان المبلغ بحد ذاته ليس كبيرا لكن الجانب المزعج يكمـن في أن يوغسلافيا تسجل في كل عـام منذ ١٩٧٣ عجزا تجاريا يزيد على ٤ مليارات دولار .

ان يوغسلافيا التي تقـف على الصعيد السياسي في منتصف الطريق بين الشرق والغرب والمتمسكة بعدم الانحياز كما اثبتت ذلك في قمة هافانا لا تقدر ان تسمح لنفسها أن تقـع في ارتباط مالي كبير بالغرب .

فالمبالغ التي يعيدها الى البـلاد العمال اليوغسلافيـون بالخارج التي بلغت ٣ مليـار دولار في ١٩٧٨ ـ لا تسد الا ثغرة صغـيرة ، كما أن الموارد السياحية « التي تقدر بمليار دولار » محدودة بسبب قلة التجهيزات على ساحل بحر الادرياتيك ولكـن الخدمات الفندقية بشكل عام لا تتناسب ومتطلبات الزوار الاثرياء . حـذا بطبيعة الحال بغض النظر عن الزلزال المدمر الذي وقع في منطقة مونتينيجرو والحق اضرارا بالغة بعدد من المنشآت السياحية والفندقية والمساكن .

ما العمل اذن ؟

أولا : زيادة الصادرات الوطنيـة ولهذا يجب قبل كل شيء السيطـرة على التضخـم الزائد « ٣٠ بالمئة في ١٩٧٩ » للحفاظ على هامش منافسة في بلد يستهلك الكثير ويستثمر مبالـغ كبيرة ، ثم بعد ذلك الدخول الى دول السوق الاوروبية المشتركة التي تبلغ حصتها من مبيعات يوغسلافيا للخارج ٢٦ بالمئـة .

ويذكر أن هذه الدول تحمي بعض الصناعات التي يمكن أن تشكل الفرق في الميزان بالنسبـة ليوغسلافيا مثل النسيج والاثاث والاحذيـة .. ومن العسير أن تبيع يوغسلافيا اكثر من ٢٠ بالمئة الى الدول النامية لان ديونها كثيرة كما انها لا تستطيع أن تزيد مبيعاتهـا لدول المعسكر الشرقي التي وصلت ٤٠ بالمئة لان ذلك قد يشكل ارتباطا خطيرا بسوق معين .

أما الحل الاخير فيتمثل في الحد من الواردات ، لكن ذلك يشتمل علـى تهديد لاي توسع يوغسـلافي فبدون المواد الكيماوية والحديد المستورد وبدون الماكنات والادوات لا يتمكـن الاقتصـاد اليوغسلافي من متابعـة التسيير . وتمثل هذه المنتجات ٩٠ بالمئة من اجمالي المشتريات الخارجية .

ويقرر السيد بيتار كوستيك ان المشكلة الرئيسية تكمن هنا . ويضيف أن الحلول على المدى البعيد معروفة اذ يجب زيادة انتاجنا ومنافستنا . أما على المدى القريب فيتوجب التعامل مع الاحداث والارقام .

والواقع أن هذا ما تفعله الحكومة الان ، فقد تم رفـع سعر البنزين الخاص وحددت حركة السيارات بهدف تخفيض قيمة مصروفات المحـروقات « التي بلغت قيمتها ١ر٤ مليار دولار » كما فرضت رسوم جمركية باهظة على الكماليات كالمشروبات الروحية ومـن من جهة أخرى يشجع القطاع الخاص بفئاته المختلفة كأصحاب الفنـادق والمزارعين على أمل أن ينتج عن هذا القطاع فرص عمل جديدة .

كذلك باستطاعـة اليوغسلافيين اتخاذ تدابير اخرى منها تخفيض قيمة الدينار وكذلك الحـد من السفر الى الخارج . ويذكر أن ثمانمائـة الف يوغسلافي توجهوا العـام الماضي لزيارة اليـونان .

لكن من غير المؤكد أن تكون هـذه الاجراءات المتخذة كافية دون اللجوء الى ايجاد حلول جذرية تتناول تخفيض معدل نمو الاقتصاد وهذا أمر في غاية الخطورة في بلد تزداد فيه الفروق بين مختلف المقاطعات بدلا من أن تزول ، فاقليم سلوفينيا مثلا شبيـه بسويسرا والنمسا وغيرهما من الدول الاوروبية المنتجة في معدلات النمو فيه في مختلف الميادين يفوق ما هو عليـه في اقليم كوزوفو بمعدلـت مرات والخصومات القديمة بين مختلف القوميات والاقليات التي تنسى في مرحلة النمو والازدهار قد تعود لتبرز من جديد بين مختلف جمهوريات يوغسلافيا .

عن « لكسبرس »

الخمر عنـد العـرب قبـل وبعـد الاسـلام

بقلم : أحمد ابو سردانه

ـ الحلقة الاولى ـ

الخمر كما وصفه البستاني « سائل يحصل من تخمـير عصارة العنب وتخمير عصارة ثمار أخرى » . وعـبر بعضهم بقوله : « ان الخمر كل ما اسكر الانسان » . ويقول علمـاء النفس : « ان اختلاف الناس في الاقبال على هذه الخمـرة والتهالك عليهـا يرجـع الى طبيعة البـلاد والعنصـر والوراثـة .

كيف عرفت الخمـر

عرف الانسان الخمـر من تكدس الثمار بعضها فوق بعض من كثرتها ، ولا يعثر عليها الا بعد ان تتخمـر فياكلها ، وقد تكون فيها عنصر الكحول فتسكره وتدفعه نشوة السـكر الى الاستزادة منهـا .

عرفها بطريق الصدفة وعن غـير قصد وأولـع بهـا وأخـذ يتفنن في تعتيقها ، وقد كان القدماء يعرفـون أن الخمر تجود بالعتق ، وقد ذكـر هوميروس انه شرب خمرا عمرهـا احدى عشرة سنة ، وذكر المـؤرخ بلينوس انه شرب خمرا عمرها مائتا سنة ، ويقـول سينسبرى ان بعض الخمور تعتق قرونا فتطيب ، وتجـود كخمرة الراين وخمرة بافاريا .

أما العرب فيدعون أن أول من عصر الخمر هو ابليس ، وأغرى بها قابيل واولاده .. وفي حياة الحيوان للدميري : أن آدم عليه السلام أول من غـرس الكرم ، فجاء ابليس وذبح عليهـا طاووسا وقردا وأسـدا وخنزيرا ، فشربت الكرمة دماء هؤلاء الاربعـة ، ولذلك اتصف شارب الخمر حين يسكر بهذه الاوصاف الاربعـة : خيـلاء الطاووس ، ومسرح ورقص القرد ، وسطوة الاسد ، وانقضاض الخنزير ، وفي حلية الكميت أن نوحا أول من زرع الـكرم .. ولعل هذا الراي قد أخذ من التوراة « وابتدا نوح يكون فلاحـا وغرس كرما ، وشرب من الخمـر فسكر وتعرى داخل خبائه ، فأبصـر حام أبو كنعان عورة أبيـه وأخبرا أخويه خارجا ، فأخذ سام ويافـت الرداء ووضعاه على أكتافهما ومشيا الى الـوراء وسترا عورة أبيهما ووجهاهمـا الى الوراء ، فلم يبصرا عورة أبيهما » التكوين الاصحاح ٩/ ٢٠ .

لم تشرب الخمـر ؟..

يرى بعض الناس أن في الشـرب مهربا وتنسما من مشاكل الحياة ، ويسكر البعض ليتحرروا من تقاليـد المجتمع والمدنية ، أما المتمنون فانهم يشعرون برغبة جامحة تدفعهم نحـو الشرب ، ثم نحو الاستزادة من الشرب فهم كشارب الماء الملح يشربه ليطفيء غلتـه وعطشه ، فلا يزيده هذا الماء الا عطشا ، وكلما ازداد شربا ازداد عطشا ورغبة في الشرب ، وهـكذا تصبح الخمـر داء ودواء ، أو كما يقول الاعشى يتداوى منها بها .

خصوم الخمر وانصارها

يقول علمـاء النفس : ان النساء حين تدور الخمر برؤوسهن أضعفهن الرجال في ضبط ميولهن الجنسيـة ، فالخمر تدفعهن الى التهتك .. وجاء في كتاب الاشربة لابن قتيبة : « وسقى قوم أعرابية مسـكرا فلما أنكرت نفسها قالت لهـم : أيشرب هـذا نساؤكم ؟ قالوا نعـم : قالت : لئن كنتم صدقتم لا يدري أحدكم من أبوه » . ولذلك كان العرب في الجاهلية وصدر الاسلام يشتدون على النساء في شربها ، حتى ما يحفظ أن امراة عربية شربت ولا ان امـرأة سكرت .. ويقول خصوم الخمر انها متلفة للصحة والمال ويعتمدون في مناوئتها على التقاليـد الاجتماعية والدينية والخلقية .

أما أنصار الخمر فيعتقدون أنهـا منبعا للفرح والمرح .. ويقـال بان لاهل الصين طـرائف عن اعتنائهم بالخمر ، ومن ذلك أنهم حين تولد لهم البنت يسارع أبواها الى جـرة من الخمر فيخزنونها لتشرب منها ليـلة عرسها ، ويدعي سينسبري أن الخمرة تلهم مقابل كل عمل من أعمال الشـر مائة من أعمال الخير النافعة ، كذلك قيل ان من النادر أن يجتمـع الشرب والبخل في آن واحـد ، ويروى عن الجاحظ قوله : « ان النبيذ اذا تمشى في عظامك ودب في اجرامك منحـك الصدق الحسن وسد عنك باب الغم وحسم عنك خاطر الهم » . كما يروى عن الثعالبي قوله : « لكل شيء سر وسر النبيذ السرور » .

ـ يتبع ـ

خواطـر أب

الفضائل

بقلم : صلاح خريبط

احيانا نقع تحت طائلة مشاعرنـا الخاصة ، تحاصرنا هذه المشاعر في لحظة ، ودون سابق انذار ، خصوصا اذا كانت تتعلق باولئك المقربين الى النفس .

وقد شاءت هذه المشاعر العجيبة ان تفرض نفسها لحظة كتابتي هذه الكلمة وان تجرني معها الى هـذه العاطفة الفريدة .. عاطفة الابوة ..

الحب .. شيء لا استطيع ان اعبر عنه .. فما هو الحب ؟ هل الحب هو السعادة .. ام السعادة هـي الحب ..؟ وما نوع ذلك الحب الذي يعتمر في قلب الاب لابنه ..؟ ولـم يحب الاباء ابناءهم ؟.. اسئلة لا اجد لها اجوبة .. اسئلة تحيطنـي وتشدني .. ولعل اعجبها .. لم احب ابنائي ..؟ فاسمحوا لي أن اعبر عن خواطري اتجاه ذلك الحب العظيـم الذي اكنه لفلذات كبدي .! صدقوني .. كنت اعتبر حب الاب للابناء تحتمه العلاقة التي تربط الاب بالابن .. او بمعنى اصح كنت اتصور ان ابي يحبني لانه يراني كشيء يملكه .. ولا يحق لاحد ان ينازعه عليه .. هكذا كنت اتصور حب ابي لي .. ولكن الان وبعد ان عرفت الابوة وبعد أن رزقني الله سبحانه بولد اسميته محمد وبنت اسميتها فاطمة .. عرفت لم كان يحبني ابي .. عرفت كيف كان يراني ابي صغيرا وكبيرا وتاكدت من حب ذلك الاب العظيم اطال الله عمره لي ولاخوتي .. عرفت ان ابي كـان يرى فينا اشياء من نفسه .. لقد كان يرى ابي فينا طفولته وسعادته وشقاءه ومرحه واتراحه .. كان يرى فينـا ما لم يستطع ان يراه في نفسه فهو لم يستطع ان يتذكر كيف كان يحبو او كيف بدأ يخطو اول خطواته ليسير على الارض ولم يعرف طريقة نطقـه لاول كلمة ، اشياء اخرى لم يعرفها في نفسه فكيف يتسنى للانسان ان يرى صباه .. ولكن الطريقة الوحيدة التي مكنته من ان يعرف كل ذلك حين رزقه الله بابنائه عرف كيف كان يحبـو وكيف كان ياكل وكيف يشرب وكيف كان يفكر وكيف كان يمشي .. لقد كـان يرى فينا طفولته التي لم يراها .. وانني لذلك .. اني ارى في ولدي صباي وطفولتي .. ارى به ابتسامتي حين يبكي .. وارى سعادتي وفرحي طفلا حين يفرح .. اني ارى بولدي صورة مصغرة مني .. انه انا ولكنه لا زال صغيرا هو شخصي ولكن في لباس الطفولة .. فمشيته احس انها مشيتي حين كنت طفلا صغيرا وطريقة اكله وكيفية حركته وتصرفاته هي انا ولكن بشكل مصغر .. ولذلك فحين احب ولدي بالحقيقة احب نفسي فهو انا .. وانا هو لا فرق بيننا الا انـه اصغر مني سنا .. فما اروع هذا الحب الذي يشدني الى ابني .. وما اروع الحب الذي يربط الابـاء بالابناء ..

وما اصفى ذلك الحب المبني على الصدق وعلى عدم المصلحة فحيـن نحب ابناءنا نحبهم لانهم ابناؤنا وليس لاننا نريد من ورائهم مصلحة .. وهكذا يجب أن يكون الحب .. يجب أن يكون مبنيا على اساس الحب لاجل الحب وليس لاجل المصلحة ..

فالحب بلسم للقلوب .. فما اروع الحب الذي يعتمر في قلوب المحبين وما اروع الحب الذي يدخل قلب الانسان دون استئذان .. وصدقوني ان بالحب تصنع المعجزات ..

واني والله عاشق ومتيم والحب يغمرني من قمة الرأس الى اخمص قدمي .. وقلبي مليء بالحب النقـي الصافي .. الى اعز ما في الوجود عندي اني والله احب .. محمـد وفاطمة احبهما ولا ابخل بشيء عليهما .. واحب كل المؤمنين وكل الطيبين فمحمد هو انا وفاطمة .. هي قلبي .. واني لادعو الجميع لان يحبوا بعضهم بعضا .. وهذه الخواطر .. ارجو ان لا تغضب اولئك الذين يعانون من الكره .. لانها خواطر اب ..

ويجوز للاباء ما لا يجوز للابناء ..!

رسالة قطاع غزة

احمد ابوسروانه

حفل تخريج دورتين لدارسي اللغة العبرية بالقطاع

احتفلت مديرية التعليم بقطاع غزة بتخريج الدورتين الثامنة والتاسعة لدارسي اللغة العبرية ، وذلك في قاعة مدرسة اليرموك بغزة في الثالثة والنصف من مساء يوم الاربعاء الماضي تحت رعاية البريغادير اسحق سيغف الحاكم العام لقطاع غزة .

وقد حضر الاحتفال مساعد القائد العام للشئون المدنية الكولونيل ابراهام بنيامين ورئيس قسم الخدمات الكولونيل دافيد بن حور ونائبه الميجر يوسف الطمان والميجر شالوم «ابو صبري» ضابط الادارة المدنية ومساعد حاكم منطقة غزة والسادة اهرون رجوان ضابط ركن التعليم وابراهيم سكيك مستشار التعليم ومحمد الجدى مدير عام التعليم ، كما غصت قاعة الاحتفال برجالات التعليم والدارسين .

وقد افتتح الحفل السيد جبرت مدير مدرسة تعليم اللغة العبرية حيث رحب بالحضور باللغة العبرية ، ثم تلاه احد الطلبة فتحدث ايضا باللغة العبرية ، ثم تحدث السيد محمد الجدى مدير عام التعليم عن فكرة ادخال تعليم اللغة العبرية الى مدارس القطاع ، فذكر انه في عام ١٩٧٢ ارسلت مديرية التعليم الى معهد عقيقا بنتانيا عشرة معلمين لتلقي اصول تعليم اللغة العبرية واستمروا زهاء خمسة شهور وبعد عودتهم اختارت المديرية ستة من هؤلاء لدورة راقية .

وهؤلاء الستة هم الذين لهم الفضل في تعليم اللغة العبرية في المدارس .

وتضم دورات تعليم اللغة العبرية موظفين من سلك التعليم ومن باقي موظفي الحكومة وكذلك موظفين من وكالة الغوث وموظفي البنوك والشرطة ومدة الدورة ثلاثة اشهر ونصف .

وقال مدير التعليم : ولدينا الان مدرسة لتعليم اللغة العبرية في كل من غزة وخان يونس ورفح . وقد بلغ مجموع الذين تخرجوا من مدرسة تعليم اللغة العبرية في غزة ١٦٣٩ دارسا . واليوم سنقوم بتوزيع الشهادات على ٢٧٢ دارسا ، منهن ٤٩ دورة متقدمة ، و٢٢٣ دورة مبتدئة . كذلك تحدث مدير التعليم عن تعليم اللغة العبرية ضمن مناهج التعليم في المدارس وذكر ان ٩٢٥٤ طالبا تلقوا دروسا في اللغة العبرية في مدارسهم بالاضافة الى ٣٩١ طالبا من دور المعلمين والمعلمات . كما اشار الى ان المدارس في اسرائيل قد ادخلت ضمن مناهجها تعليم اللغة العربية .

ثم القى البريغادير اسحق سيغف الحاكم العام للقطاع كلمة ، ولكنه قبل ان يبدأها وبعد ان رحب بالحضور قال لست ادري بأي لغة اتحدث بالعربية ام بالعبرية ولكن ارى ان المناسبة تدعوني ان اتحدث باللغة العبرية لان معظم الحضور خريجو دورة جديدة .. واستطرد حديثه باللغة العبرية فقال :

لقد كانت فاتحة خير حين بدأت مديرية التعليم والثقافة في غزة في تعليم اللغة العبرية لسكان القطاع .

والان ونحن نعيش عهد سلام وتطبيع علاقات تبدو فوائد هذه الدورات اعظم فسكان القطاع يمثلون جسر السلام بين اسرائيل ومصر في المجال الانساني والاجتماعي والاقتصادي ، وتمكن السكان من اتقان اللغة العبرية يزيد من معرفتهم بالشعب الاسرائيلي ، هذه المعرفة التي تنعكس بالتالي على المصريين الذين سيزورون اسرائيل بعد فتح الحدود . ان السلام لا يأتي دفعة واحدة واللقاءات التي جرت بين الجانبين حتى الان كانت بين الزعماء والقادة من الطرفين . اما على المستوى الشعبي فلم تحدث اي لقاءات ولقد لمست تخوفا لدى المصريين لانهم لا يعرفون عن شعبنا كل شيء ولهم توقعات كبيرة لتطبيع العلاقات . . ففي ٢٧ يناير الحالي ستفتح الحدود ويتم اول لقاء بين الشعبين المصري والاسرائيلي ، وكل فريق متشوق لمعرفة الاخر . وهنا تبرز مكانة القطاع فالزوار من مصر سيسألون بدون شك سكان القطاع ويستفسرون منهم عن اشياء كثيرة ، عن الايجابيات والسلبيات ، عن الاشياء الجميلة وغير الجميلة .. من اجل هذا فاننا نعتبر القطاع جسر سلام بيننا وبين مصر ، وعليه واجب في تقديم العون لخدمة قضية السلام بين الدولتين .

ان المشاكل تزيد من تمزيق الشعوب وليس من المعقول حل هذه المشاكل بسرعة ، ولكن من الممكن ايقافها او التخفيف منها . كما أن السلام لن يأتي دفعة واحدة .. من الجائز ان تكون اتفاقية بين اسرائيل والاردن ، وفي هذه الحالة فان سكان الضفة يمثلون ايضا جسر سلام مثل سكان القطاع . . هنالك بعض الغايات والاهداف صعبة المنال من السلام وكذلك السلام العادل كما نحن نراه وانتم ترونه . ولكن اقول انه بعد توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل انجزت امور كثيرة كان من الصعب تحقيقها بل كانت تبدو كالاحلام لا يصدق حدوثها احد منا ومنكم . ولكن هذه الامور حدثت . انني اهنئكم على نجاحكم في دراسة واتقان اللغة العبرية ، والتي بواسطتها سيزيد فهمكم للجوانب الاسرائيلية حتى تكونوا جسر سلام ومحبة بيننا وبين مصر .

ثم بدأ السيد جبرت في نداء اسماء الخريجين لتسليمهم الشهادات .

لقاء مع احد الخريجين

والتقينا بالسيد عرفات خضر السواركة معلم في الجوره قرب الشيخ زويد بشمال سيناء ومن عرب سيناء المصريين ، وقد انهى دورة راقية في تعليم اللغة العبرية وقد لفت انتباهي لهذا المعلم اهتمام البريغادير سيغف القائد العام به مما دفعني الى كشف الحقيقة .

قال السيد عرفات ويبلغ من العمر ٢٧ عاما وهو متزوج : لقد ولدت مشلول ، وعندما كبرت والتحقت بالمدرسة كنت اجد صعوبة في السير على قدمي ، فكنت انتصب على رؤوس اصابع القدمين واسير بصعوبة والم . واستمرت هذه الحالة معي حتى عام ١٩٦٦ ، حيث عرضوا على والدي ارسالي لمصلحة بورسعيد للعلاج ولكن والدي رفض .

وفي عام ١٩٧٦ جاء بعض الاطباء من تلهاشومير باسرائيل لزيارة منطقتنا . وقد رافقهم في جولتهم الميجر يوسف حاكم منطقة الشيخ زويد وهو انسان طيب جدا ومحترم، فشرح للاطباء مشكلتي وسيري بصعوبة فطلبوا مشاهدتي فعلمت منهم ان بالامكان اجراء عملية جراحية لي استطيع بعدها السير على قدمي كبقية الناس . ورفع الميجر يوسف الامر الى البريغادير اسحق سيغف الذي كان حاكما للعريش وشمال سيناء في ذلك الحين فابدى كل اهتمام للموضوع وساعدني بكل اخلاص . فارسلت الى تل هشومير ومكثت بالمستشفى ثلاثة شهور خرجت بعدها كما تراني الان امشي على قدمي ..

وردا على سؤال قال السيد عرفات لقد نجحت العملية نجاحا باهرا ولكنني من حين لاخر اقوم بزيارة مستشفى تل هشومير لعمل فحوصات

وردا على سؤال اخر قال السيد عرفات الحقيقة ان الامل لم يفارقني اثناء مرضي ولقد ازددت ايمانا بالله بعد ان دخلت الصوفيه واصبحت من المريدين في الطريقة العلاوية على يد استاذنا المرحوم « ابو احمد » تلميذ والدكم فكنت ملازما للزاويه محافظا على طاعة الله وعندما ان الاوان سخر الله سبحانه وتعالى لي من اخذ بيدي فاصبحت بصحة جيدة وحالة جيدة والحمد لله .

وقال السيد عرفات انني سعيد باتمامي هذه الدورة وسأقوم بتعليم تلاميذي ، كما انني لن انسى المساعدة الانسانية التي قدمها لي البريغادير سيغف والميجر يوسف .

بلدية اريحا تحصل على مساعدات كبيرة من امارة الشارقة ومن المؤتمر الاسلامي

اريحا — لمراسلنا — صرح السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا امس بأن زيارته للعاصمة الاردنية وامارة الشارقة قد تكللت بالنجاح وحققت اهدافها .

وقال السيد السويطي الذي عاد الى اريحا يوم امس الاول ان الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة قدم له شيكا بنصف مليون درهم — « ٣٩،١٩٥ دينارا اردنيا »ووعد بتحويل نصف مليون درهم اخر الى حساب البلدية في البنك العربي في عمان في مطلع شهر نيسان القادم.

واضاف السيد السويطي انه حصل ايضا على مساعدات من المؤتمر الاسلامي الذي وافق على مساعدة البلدية في تنفيذ مشروع مدرسة ابتدائية للبنين في المدينة . وتبلغ تكاليف هذا المشروع نصف مليون دولار . كما وافق المؤتمر الاسلامي على المخططات التي قدمها السويطي لتنفيذ مشروع اسكان بغية حل الضائقة السكنية في اريحا . وسيتم بناء وحدات سكن على ارض تملكها البلدية غربي المدينة وقد وعد المؤتمر بتغطية تكاليف هذا المشروع وقيمته ٩٠٠ الف دينار اردني

وتابع رئيس البلدية يقول ان اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة قامت بتحويل مبلغ ٦٠ الف دينار اردني لحساب البلدية في البنك العربي في عمان من اجل تنفيذ عدد من المشاريع كما ان شيكا اخر بقيمة ٢٠ الف دينار سيتم تحويله الى حسابنا بعد ان توافي اللجنة بقرار المجلس بالموافقة على مشاريع اخرى .

واعرب السيد السويطي عن تقديره للمسؤولين الذين قابلهم خلال زيارته هذه للشارقة وعمان على تعاونهم ودعمهم لبلدية اريحا من اجل مواصلة القيام بتحمل اعباء المسؤولية ومواجهة الظروف المالية الصعبة التي تحول دون تنفيذ المشاريع التطويرية .

هذا وسيعقد المجلس البلدي اجتماعا بعد ظهر غد الاثنين لبحث عدد من المواضيع ، وفي مقدمتها نتائج زيارة السيد عبد العزيز السويطي رئيس البلدية لعمان والشارقة ومباحثاته مع المسؤولين من اجل الحصول على مساعدات مالية لتنفيذ عدد من المشاريع التطويرية .

اكتشاف سيارات اخرى مطمورة في رمال سيناء

شمالي سيناء — اكتشفت شرطة شمالي سيناء سيارتين مسروقتين كان مجهولون قد قاموا بدفنهما في الرمال. واعلنت الشرطة انها ستواصل البحث عن سيارات اخرى في المنطقة .

ويذكر ان عددا من افراد البدو في سيناء يقومون بدفن سيارات اسرائيلية في المناطق التي تنوي اسرائيل اخلاءها قريبا لاعادتها الى السيادة المصرية . وكانت قد شوهدت في الاشهر الاخيرة سيارات اسرائيلية في شوارع القاهرة وخاصة من نوع « مرسيدس » وهذه السيارات سرقت من منطقة تل ابيب واخفيت في العريش الى أن اعيدت المدينة للسيادة المصرية .

المصادقة على قوائم المرشحين لانتخابات مجلس محلي كفر كنا

الناصرة — لمراسلنا — صادق في نهاية الاسبوع الماضي قائمقام الناصرة ومأمور الانتخابات لمجلس كفر كنا المحلي السيد عبد الحميد تخاوخو على قوائم المرشحين للانتخابات المباشرة لرئيس السلطة المحلية ولقوائم العضوية ، حيث ستجري الانتخابات في ٢٢-١-٨٠ .

وتتنافس في هذه الانتخابات ٧ قوائم منها ٥ قوائم تتنافس للفوز بمنصب رئيس المجلس المحلي . أما القائمتان الاخريان فتتنافسان فقط للفوز بعضوية المجلس المحلي .

مشروع لتعبيد شوارع داخلية في عرعرة

الناصرة — لمراسلنا — باشر هذه الايام مجلس عرعرة المحلي في المثلث الشمالي بتنفيذ مشروع شق وتعبيد شبكة للشوارع الداخلية يزيد طولها على ٣ كيلو مترات وتقدر تكاليفها الاجمالية بحوالي ٢ر٢ مليون ليرة .

وافاد السيد محمد مصلح يونس رئيس المجلس المحلي بانه سيتم تنفيذ هذا المشروع على مراحل ، حيث تبلغ تكاليف المرحلة الاولى ٨٠٠ الف ليرة، وان وزارة الداخلية خصصت للمجلس المحلي مبلغ ٧٥٠ الف ليرة ستقدمها على شكل قرض طويل الامد من ميزانية التطوير للعام المالي الحالي . أما باقي التكاليف فستغطى من السكان الذين سيدفعون اشتراكهم في هذا المشروع بموجب النظام المحلي لشق وتعبيد الشوارع المصدق عليها من وزارة الداخلية .

وقال انه حسب البرنامج يجب ان تكون هذه الشبكة جاهزة قبل نهاية شهر اذار القادم للاستفادة من المبالغ التي خصصت لنا في نطاق ميزانية التطوير للعام المالي الحالي ٧٩-٨٠ .

وفد برلماني بريطاني يزور البلاد اليوم

القدس — يصل الى البلاد اليوم — الاحد — وفد بريطاني على مستوى عال يضم عددا من اعضاء مجلس العموم من حزب المحافظين .

وسيقوم اعضاء الوفد خلال زيارتهم للبلاد التي ستستغرق ١٠ ايام بالاجتماع بكل من رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس الكنيست ورئيس بلدية القدس ، كما سيلتقون بعدد من الوجهاء العرب والدروز في البلاد . ويتضمن برنامج زيارة الوفد جولة في الجنوب اللبناني والضفة الغربية .

وعلم ان السيد موريس مكميلان نجل رئيس الحكومة البريطاني سابقا وعضو مجلس العموم يحمل معه رسالة شخصية من السيدة مرغريت تاتشر رئيسة حكومة بريطانيا الى رئيس الوزراء .

فتح مكتب لموظف دائرة الجوازات في الضفة الغربية

اريحا — لمراسلنا — علم ان بلدية اريحا تتخذ الترتيبات اللازمة لتخصيص مكتب لموظف دائرة الجوازات التي سيستقبل المراجعين من سكان المدينة يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع بغية تسهيل مصالحهم ، وذلك في اعقاب قرار الجهات الاردنية المختصة فتح مكاتب لدائرة الجوازات في بلديات الضفة الغربية بالاضافة الى مكتب اخر في الغرفة التجارية العربية في القدس .

والجدير بالذكر ان قرار السلطات الاردنية جاء لتسهيل عملية تعبئة وفحص وتدقيق النماذج الخاصة باستصدار او تجديد جوازات السفر بعد ان واجه المواطنون بعض الصعوبات لدى مراجعتهم دائرة الجوازات في عمان .

وعلم ان السيد عبدالعزيز السويطي رئيس بلدية اريحا سيبحث مع مدير جوازات محافظة القدس لدى اجتماعه به خلال الاسبوع الجاري مدى امكانية قيام مكاتب الجوازات الجديدة بارسال المعاملات الى دائرة الجوازات العامة في عمان ومتابعتها حتى تسليم الجواز المواطن دون اضطرار مواطني الضفة السفر الى عمان .

رئيس بلدية الناصرة يرفع شكوى لوزير الداخلية ضد متصرف لواء الشمال

الناصرة — لمراسلنا — بعث امس رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست السيد توفيق زياد برسالة الى وزير الداخلية والى المدير العام للوزارة يشكو فيها متصرف اللواء الشمالي ويطالب بالتحقيق في الاخبار التي نشرت في الصحف في نهاية الاسبوع الماضي والتي مصدرها مكتب وزارة الداخلية اللوائي حاكم لواء الشمال والتي ذكرت ان المراقبة الفجائية التي قام بها حاكم اللواء دلت على ان هناك مبلغا بقيمة مليون و ١٢٤ الف ليرة قد اختفى فجأة من صندوق البلدية ووضع بدله اوراق غير رسمية ، وأن وزارة الداخلية تشك في ان المبلغ قد خرج من الصندوق لاغراض خارجة عن اطار الميزانية .

ويقول السيد زياد في شكواه ان المبلغ الذي يجري الحديث عنه قد دفع على شكل دفعات « سلف » على حساب الرواتب لموظفي ومستخدمي البلدية عن اشهر اب وايلول وتشرين اول الماضية ، وان كل مستخدم قبض سلفة وقع على مستندات رسمية مطبوعة تستعملها البلدية كسائر البلديات والسلطات المحلية في البلاد ، وان مكتب وزارة الداخلية في الشمال ومراقب الدولة يعلمان بهذا الاسلوب ولم يعارضاه بتاتا لانه قانوني مئة بالمائة ، خصوصا وان دفع السلف يتم بسبب تاخر دفع الرواتب للمستخدمين علما بان سبب ذلك هو مكتب حاكم اللواء ووزارة الداخلية نفسها اللذان لا يحرران المبالغ المستحقة للبلدية في المواعيد المحددة .

وردا على سؤال لمراسلنا قال السيد زياد اننا نعتقد بان توقيت نشر هذه الاخبار جاء عشية نظر المحكمة العليا في التماسين من بلدية الناصرة الاول يطالب باصدار امر احترازي ضد وزير الداخلية لشرح سبب عدم اقراره الميزانية العادية التي اعدتها البلدية بقيمة ١٩٦ مليون ليرة ، اذ صادق الوزير على ميزانية بقيمة ١٤٥ مليون فقط ، والثاني ضد متصرف اللواء والوزارة ليفسرا سبب عدم دفع مبلغ ٥ر١ مليون ليرة كانت الوزارة قد اقرته قبل سنتين من اجل شراء اجهزة لقسم الصحة .

قرار باعلان الاعتصام في شركة كهرباء القدس

القدس — من فؤاد جبر — قرر مؤتمر شعبي عقد يوم امس الاول في مقر شركة كهرباء محافظة القدس اعلان الاعتصام يوم غد — الاثنين — احتجاجا على قرار الحكومة الخاص بشراء حق امتياز الشركة .

وكان قد تحدث في المؤتمر عدد من الشخصيات الذين طالبوا بالغاء القرار المذكور .

وقد وردت الى المؤتمر عدة برقيات من البلديات والنقابات العمالية تؤيد مجلس ادارة الشركة .

٣٩ الف طن حمضيات تم تصديرها من القطاع

القاهرة — اعلنت مصر مساء امس عن احباط محاولة ايرانية لاثارة الاضطرابات في مصر بواسطة اعمال تخريبية .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان قوى الامن المصرية اعتقلت زعيم عصابة ارهابية كان قد وصل الى القاهرة بطريق الجو . ولم تدل الوكالة المصرية باية تفاصيل عن هوية هذا الشخص ، غير انها ذكرت انه اعترف بالتهم الموجهة ضده ، وكشف عن الجهات التي وقفت وراء هذه المحاولة .

اعتقال بعض البدو بتهمة الاعتداء على افراد « الدوريات الخضراء »

بئر السبع — اعتقلت الشرطة يوم أمس الاول عددا من افراد قبيلة العزازمة البدوية في النقب بتهمة الاعتداء على افراد الدوريات الخضراء اثناء قيامهم باخلاء عدد من العائلات البدوية التي تقيم في منطقة مخصصة لتدريبات الجيش .

وكان الاشتباك الذي وقع بين السكان البدو وقوات الامن قد ادى الى جرح أربعة من البدو وعدد من افراد الشرطة .

وبعثت منظمة حقوق المواطن في اسرائيل ببرقيات احتجاج الى كل من وزيري الدفاع والعدل ومراقب الدولة على سوء معاملة البدو من قبل الدوريات الخضراء .

استئناف العبور اليوم على جسر دامية

نابلس — اعلنت قيادة الضفة الغربية ان حركة العبور على جسر دامية ستستأنف صباح اليوم الاحد ، بعد ان توقفت لمدة يومين لاجراء بعض الترميمات على الجسر .

وكانت السلطات قد سمحت لسكان شمالي الضفة الغربية بالسفر الى عمان عن طريق جسر اللنبي خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين .

السجن لسائق سيارة اجرة دون رخصة

القدس — اصدرت محكمة السير في القدس حكمها بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر ودفع غرامة قدرها ٣٠ الف ليرة بحق سائق سيارة اجرة من جنين يدعى محمد سليمان يحيى ، بعد ان ادانته بسياقة سيارة رغم ان رخصة سياقته قد سحبت منه لمدة عام .

وجاء في حيثيات قرار المحكمة ان هذا السائق يستخف بالقانون وانظمة السير ويعرض حياة المسافرين للخطر ولذلك استحق حكما قاسيا لردع الاخرين .

احتفالات عيد الميلاد المجيد لدى الطوائف الشرقية تبدأ اليوم

بيت لحم — تبدأ اليوم الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي بالموكب التقليدي لغبطة البطريرك الاورشليمي لطائفة الروم الارثوذكس كيروس بندكتوس الذي سينطلق قبل ظهر اليوم من دار البطريركية في البلدة القديمة متوجها الى بيت لحم .

وستتقدم الموكب ثلة من الخيالة من شرطة اسرائيل وعدد من الفرق الكشفية ، وسيكون في استقبال الموكب في دير مار الياس رئيس واعضاء مجلس بلدية بيت جالا ، وبالقرب من قبة راحيل سيجري استقبال حافل باشتراك رئيس بلدية بيتساحور ونائب رئيس بلدية بيت لحم .

وقد اقامت بلدية المدينة زينة خاصة من اشجار الميلاد وقلائد من المصابيح الكهربائية الملونة في الساحات العامة والشوارع الرئيسية.

وفي ساحة المهد سيستقبل موكب غبطة البطريرك الحاكم العسكري للمنطقة ورؤساء البلديات والوجهاء .

وستصل الاحتفالات اوجها بقداس منتصف الليل الحبري الذي سيقام في كنيسة المهد بحضور قنصل اليونان والقائد العام للضفة الغربية ورئيسي بلديتي القدس وبيت لحم .

الكهنة الكاثوليك يزورون المساجين بمناسبة عيد الميلاد المجيد

حيفا — من شفيق منصور — اوفد سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل خلال الايام الثلاثة الماضية مجموعة من الكهنة والاباء الروحيين الى سجون الرملة وشطة والدامون لتقديم التهاني والهدايا والحلويات الى المساجين المسيحيين بمناسبة عيد راس السنة الميلادية .

ورافق الكهنة في هذه الزيارات بعض الراهبات من رهبنة اخوية يسوع المخلص واعضاء جمعية مار منصور الخيرية . وقد ابلغ الكهنة المساجين تهاني المطران سلوم وتمنياته لهم بالافراج والخروج الى الحياة الاجتماعية احرارا كراما .

ومما تجدر الاشارة اليه أن هذه الزيارة التي اصبحت على مر السنين زيارة تقليدية تتم بمساعدة الدائرة المسيحية في وزارة الشؤون الدينية .

٣٨ الف يهودي قدموا الى البلاد خلال العام الماضي

تل ابيب — صرح السيد اريه دولتشين رئيس ادارة الوكالة اليهودية بان ٣٨ الف يهودي من بينهم ١٨ الفا من الاتحاد السوفياتي قدموا الى البلاد خلال العام الماضي .

واعرب السيد دولتشين عن أمله في أن يرتفع هذا العدد في العام الحالي ليصل الى ٤٥ الفا ، واضاف ان الوكالة اليهودية بالتعاون مع وزارة الاسكان ستوفر المساكن لجميع القادمين الجدد .

التحقيق مع رئيسي بلديتي الخليل وحلحول بتهمة التظاهر

الخليل — قال المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل انه استدعي ورئيس بلدية حلحول السيد محمد ملحم الى مركز شرطة المدينة وجرى التحقيق معهما حول الشكوى التي قدمها الحاكم العسكري لمنطقة الخليل ضدهما بالتظاهر والتحريض على الاعتصام للاحتجاج على قرار الحكومة بناء حي جديد لمستوطنة كرياع اربع على اراض بالقرب من قرية بني نعيم .

وقد نفى السيد القواسمي التهم الموجهة ضده ، وقال ان من حق سكان الاراضي الاحتجاج على مصادرة اراضيهم . وكانت الحاكمية العسكرية قد أعلنت أن الاراضي التي سيقام عليها الحي هي أراض حكومية وليست خاصة .

وعلم ان الشرطة ستقدم نتائج التحقيق في شكوى الحاكم العسكري ضد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول الى المستشار القضائي للحاكمية العسكرية في الضفة الغربية .

وعلى ضوء هذه النتائج سيتقرر فيما اذا سيجري تقديم السيدين القواسمي وملحم الى المحاكمة .

غرفة تجارة القدس تحتج على تصرفات رجال الضرائب

القدس — من فؤاد جبر — صرح السيد فائق بركات مدير الغرفة التجارية العربية في القدس بانه تم ارسال مذكرتي احتجاج الى مدير دائرة ضريبة الدخل ومدير الجمارك على ضوء توسيع حملة الجباية التي يقوم بها رجال الجمارك وضريبة الدخل في الاسواق العربية في القدس .

وقال السيد بركات ان المذكرتين تضمنتا وصفا كاملا لما يتعرض له التجار العرب في القدس من مضايقات مختلفة .

وقال انه تقرر في الاجتماع الذي عقد مؤخرا في الغرفة التجارية في القدس باشتراك عدد كبير من التجار تعيين محام عربي كمستشار قانوني للغرفة التجارية من اجل وضع حد للمشاكل التي يتعرض لها التجار من وقت لاخر ومتابعتها لدى الدوائر المختصة ، كما تقرر تشكيل وفد من تجار المدينة للاجتماع بالمسؤولين في بلدية القدس من اجل بحث اساس اخر يعتمد عليه في اعادة تصنيف المحلات التجارية العربية في القدس لان غالبية هذه المحلات تم تصنيفها « درجة اولى » الامر الذي ادى الى فرض الضرائب الباهظة عليها .

تشييع جثمان مدير مكتب العال في استنبول

حولون — يشيع بعد ظهر اليوم جثمان المرحوم ابراهام العزار مدير مكتب « العال » في استنبول الذي كان قد اغتيل برصاص افراد منظمة يسارية تركية .

وقد وصل جثمان المرحوم يوم أمس الاول الى مطار بن غوريون حيث جرت مراسيم تأبينية باشتراك كبار موظفي الشركة .

اكتشاف هيكل عظمي من العصر البرونزي في ابو ظبي

ابو ظبي — اكتشف في ابو ظبي مؤخرا هيكل عظمي لانسان يعود تاريخه الى العصر البرونزي قبل حوالي ٢٥٠٠ عام .

وذكرت احدى الصحف الصادرة في ابو ظبي انه عثر بجانب الهيكل العظمي على انية مصنوعة من البرونز ، وكان الهيكل العظمي مدفونا بحيث يبدو ساجدا ووجهه الى جهة الشرق ، اما طوله فيبلغ ٢١٠ سم .

الرئيس تيتو يغادر المستشفى

بلغراد — غادر الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروزتيتو المستشفى امس بعد أن أجريت له فحوصات طبية استمرت يومين .

وذكر اطباء المارشال تيتو الذي يبلغ من العمر ٨٧ عاما انه بحاجة للمعالجة الدائمة من مرض في شرايين ساقيه .

وقد توجه تيتو الى احدى مصحات جبال الالب لاستكمال الراحة .

تفكيك عبوة ناسفة قرب كنيسة الجثمانية

القدس — اكتشفت قوات الامن عبوة ناسفة قرب كنيسة الجثمانية الواقعة على طريق القدس — اريحا، وقام خبير متفجرات من الشرطة بتفكيك العبوة بدون ان تحدث اية خسائر . .

وذكر احد ضباط الشرطة ان خسائر فادحة كانت ستلحق بالكنيسة في حالة انفجار هذه العبوة .

١١ قتيلا و ٦٤ جريحا حصاد حوادث الطرق في الاسبوع الماضي

القدس — كان حصاد حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ١١ قتيلا و٦٤ جريحا نصفهم من السابلة .

وذكرت مصادر الشرطة أن سبب حوادث الطرق يعود بشكل خاص الى رداءة الاحوال الجوية وعدم التقيد بالاشارات الضوئية .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣٠ تل ا...
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص ب ...
فرع تل أبيب مكتب منشورات يسرائيل ...
شارع شالوم عليخم ٤ تلفون : ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية توقف الكافوا...
تلفون ٥٥٤٥٠ ٠٦٥ ص ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
...
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تتمات ★ تتمات ★

مجلس الامن يبحث الغزو

اجراءات حرب باردة تشكل خرقا سافرا للالتزامات الاميركية في علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي .

بريطانيا ترحب بالاجراءات الاميركية

ورحبت بريطانيا بالاجراءات التي اعلن عنها الرئيس كارتر ، وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاميركية ان بريطانيا تنظر في اتخاذ خطوات من جانبها ومن جانب الدول الحليفة لها لحمل الاتحاد السوفياتي على رفع يديه عن افغانستان .

وجاء في البيان البريطاني ان الاجراءات التي اعلن عنها الرئيس الاميركي هي بمثابة رد معقول على الغزو السوفياتي لافغانستان ، وان بريطانيا ترحب بهذه الاجراءات .. وستتشاور مع الدول الحليفة لها في الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة انتهاك السيادة الافغانية .

اجراءات عالمية ضد الغزو

وفي اوتاوا اعلنت الحكومة الكندية انها ستوقف جميع المساعدات التي تقدمها لافغانستان الى ان تنسحب القوات السوفياتية منها .

وفي طوكيو بحث مجلس الوزراء الياباني الاجراءات الاميركية والوضع في افغانستان . وقال وزير الخارجية الياباني سابورو اوكيتا ان اليابان لن تعترف بالحكومة الافغانية الجديدة التي يدعمها الاتحاد السوفياتي طالما ان الوضع باق على ما هو عليه .

وصرح وزير الخارجية التايلندي بأن الدول الاعضاء في مجموعة دول جنوب شرقي اسيا ستعقد قريبا مؤتمرا لبحث ابعاد التدخل السوفياتي في افغانستان ، ولتقديم احتجاج جماعي ضد التدخل السوفياتي . وذكر أن هذه المجموعة تشمل كلا من تايلاند وسنغافورة وماليزيا واندونيسيا والفليبين .

وصدرت في اندونيسيا ردود فعل معادية للاتحاد السوفياتي . ففي مدينة سربايا بجزيرة جاوا الشرقية هددت جماعة من الطلاب المسلمين باحتلال القنصلية السوفياتية اذا لم تلق خلال اسبوع واحد ردا على بيانها الذي طالبت فيه بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان على الفور .

وفي سومطرا الشمالية دعت فئ... اسلامية من الطلاب الشبان الحكو... لقطع العلاقات الدبلوماسية معموس... بينما تظاهر اخرون امام القنصلية السوفياتية .

وفي بون قام امس حوالي .. من المسلمين في المدينة بمظاهرة سل... استنكارا للغزو السوفياتي لافغانستان وحمل المتظاهرون لافتات دعت ا... انسحاب القوات السوفياتية ... افغانستان وتحويل ذلك البلد ا... جمهورية اسلامية .

كما سلموا مذكرات لعدد ... المثليات الدبلوماسية العربية في... يندون فيها بالتدخل السوفياتي .

السعودية تحث على اتخاذ موقف حازم

وفي الرياض حث الامير سع... الفيصل وزير الخارجية السعود... الدول الاسلامية على اتخاذ موقف واضح وحازم لمواجهة الغزو السوفياتي السافر لافغانستان . وقال في تصري... له لصحيفة البلاد السعودية ان جمي... الدول الاسلامية والدول النامية تواجه تهديدا من الاخطار الناجمة ع... العدوان السوفياتي الخطير . واضا... ان الامم المتحدة هي الاطار الطبيعي لمواجهة مثل هذا الاجراء الذي يهدد السلام العالمي .

وذكرت انباء نيودلهي ان الوضع العسكري ما زال غير واضح في افغانستان بعد ٩ أيام من التدخل السوفياتي هناك ، وذلك بس... صعوبة ورود انباء مستقلة من المن... المحتلة ، اذ أن معظم التقارير عن طريق مصادر دبلوماسية في ال... والباكستان .

وتشير اخر الانباء الى أن القو... السوفياتية تسيطر الان على معظ... المدن والقواعد العسكرية الرئيسية

وتحدثت مصادر دبلوماسية هندي... عن حدوث بعض اعمال القتل ... العاصمة كابول . وتقول المصادر هناك دلائل تشير الى أن وحدا... الجيش الافغاني قد عبرت عن ولائه للنظام الجديد ، ولكن هناك اية دلالات على أن جنودا قد تخلوا عن صفوف الجيش للانضمام الى الثو... في المناطق الريفية . وكانت انب... سابقة قد تحدثت عن وقوع قتا... عنيف بين الجنود السوفيات والثو... المسلمين .

نائب الرئيس المصري

المحادثات التي يجريها نائب الرئيس المصري في بكين ايضا تطورات الوضع في جنوب غربي اسيا على ضوء الغزو السوفياتي لافغانستان وابعاد هذا الغزو على العلاقات الدولية وعلى السلم والاستقرار الدوليين .

وكان السيد مبارك قد زار سلطنة عمان قبل وصوله الى بكين وبحث مع السلطان قابوس الوضع الامني في منطقة الخليج الفارسي والتهديدات التي يشكلها الغزو السوفياتي على امن دول منطقة الخليج .

الاستعداد في اسوان

رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن خلال جلسة مجلس الوزراء اليوم المواضيع التي سيبحثها مع الرئيس ... السادات في اثناء لقائه به في أسو... يوم غد .

وكان السيد بيغن قد اجتمع في... رؤساء اسرائيل مع رئيس الدو... السيد اسحق نافون واطلعه ع... المواضيع التي سيثيرها في اثناء لق... القمة في أسوان .

وصرح السيد بيغن بانه يعتز... البحث مع الرئيس المصري حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وتطبيع العلاقات المصرية — الاسرائيلية ، كما انه يرغب في بحث موضوع الحكم الاداري الذاتي مع الرئيس السادات .

وردا على سؤال حول احتمال طر... الرئيس السادات قضية القدس قال رئيس الوزراء ان موقف اسرائي... من هذا الموضوع معروف ، وان القدس هي عاصمة اسرائيل ولا يمكن تجزئتها واكد السيد بيغن ان القانون الاسرائيلي يضمن حرية زيارة الاماكن المقدسة لابناء الاديان السماوية الثلاثة .

وقال السيد بيغن انه اذا طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل تقديم خدمات لسفنها في ميناء حيفا فان... سيوصي الحكومة بالاستجابة لهذا الطلب .

واعرب رئيس الوزراء عن اعتقاده بان الغزو السوفياتي لافغانستان ينطوي على قدر كبير من الخطورة ، حيث أن افغانستان كانت دولة مستقلة ولم تدر في الفلك السوفياتي .

مصر تدرس تقديم

اذا تقرر تقديم مساعدات عسكرية للثوار الافغانيين فان مصر ستبعث الى هؤلاء الثوار اسلحة خفيفة وعتادا عسكريا .

وكان الرئيس السادات قد صرح بان الغزو السوفياتي لافغانستان يثير قلقا شديدا في العالم الاسلامي ودعا الدول الاسلامية الى اتخاذ موقف موحد لمواجهة تطورات الوضع في افغانستان في اعقاب هذا الغزو .

تعيين السيد سعد

تخدم تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر كما تنص على ذلك معاهدة السلام المعقودة بين البلدين .

والمعروف ان العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل ستبدأ في الخامس والعشرين من شهر فبراير شباط القادم .

هكذا من الأصل